

AN  
T  
DI

(N  
P  
A  
A  
19





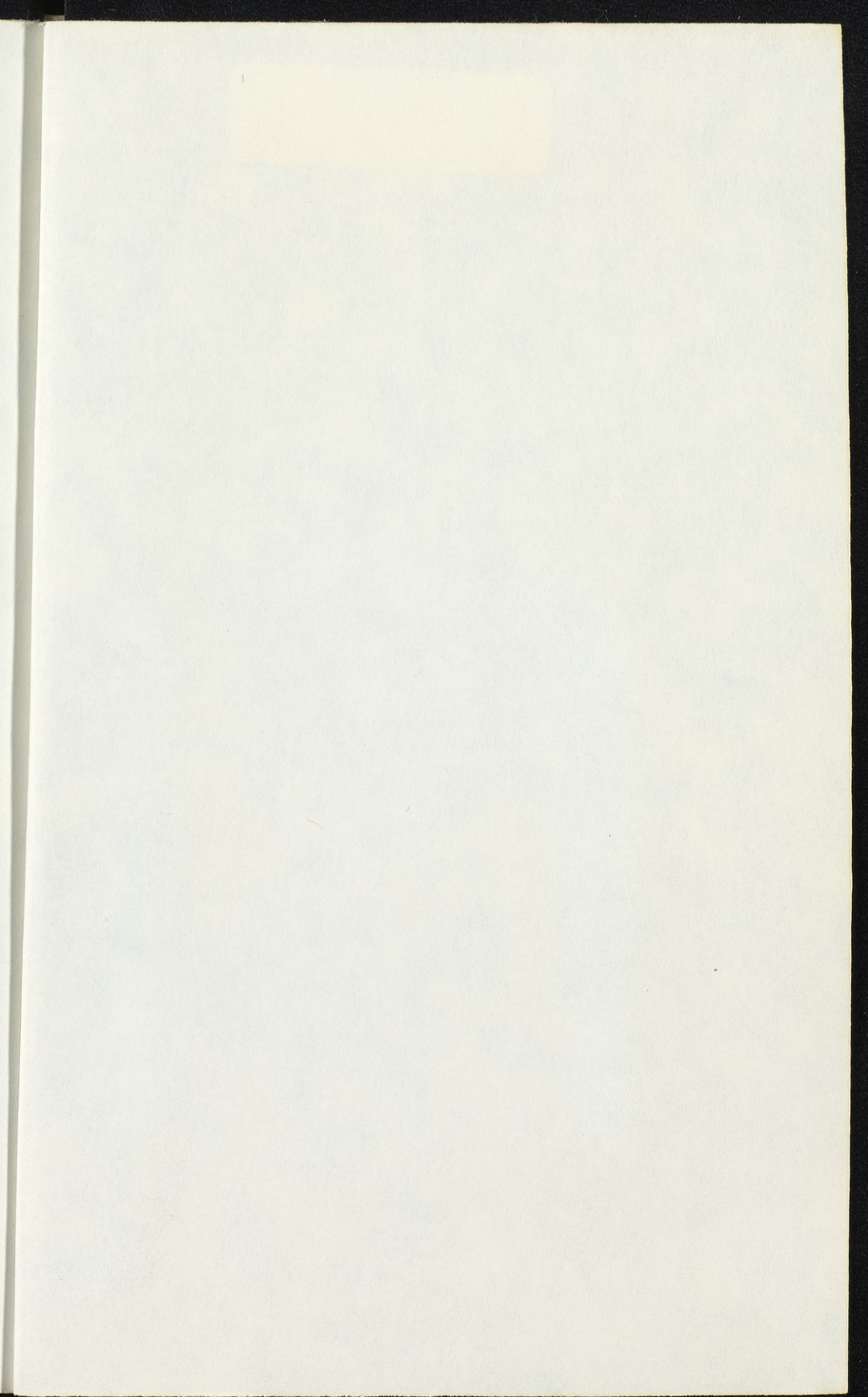


Princeton University Library

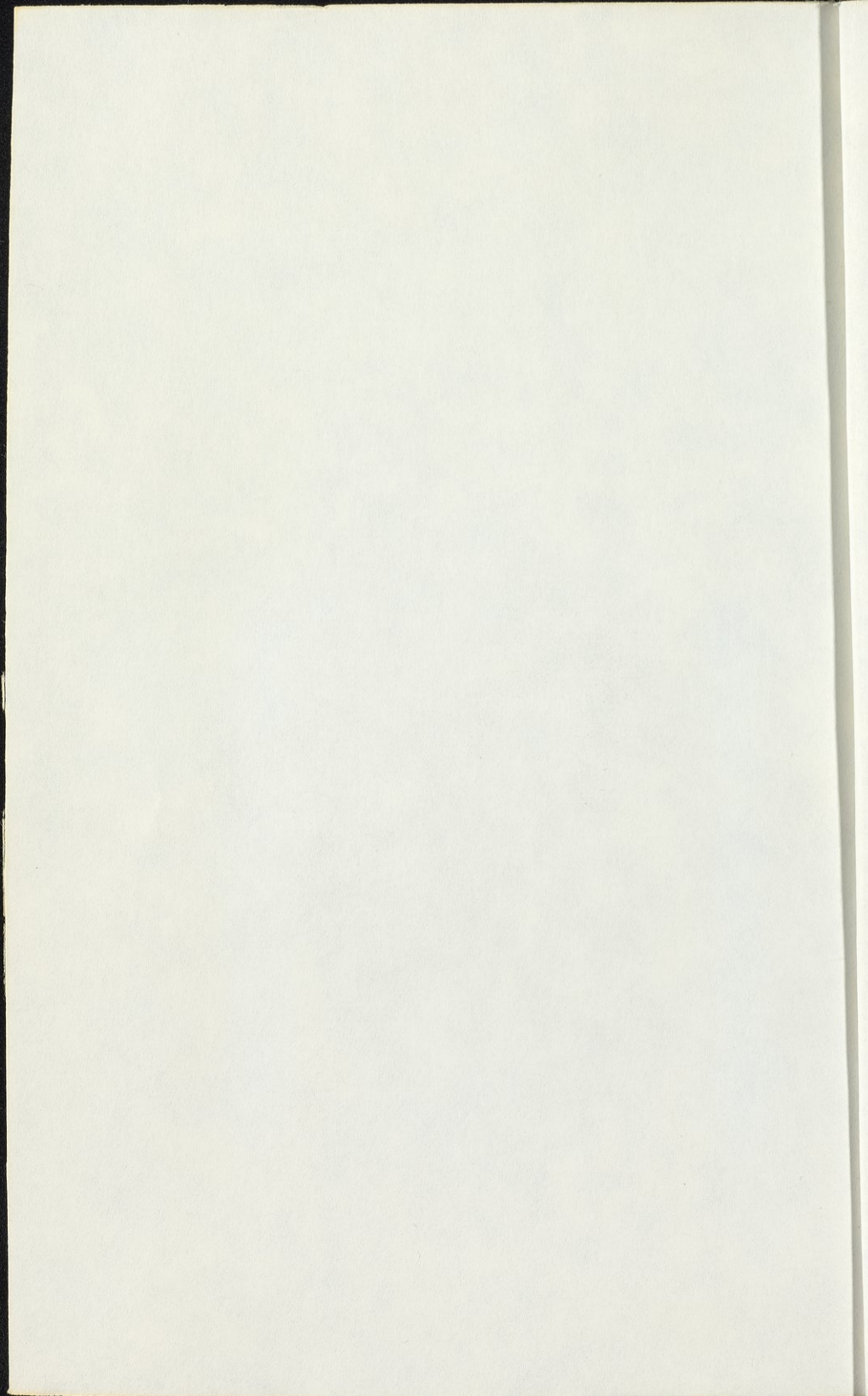


32101 073837328

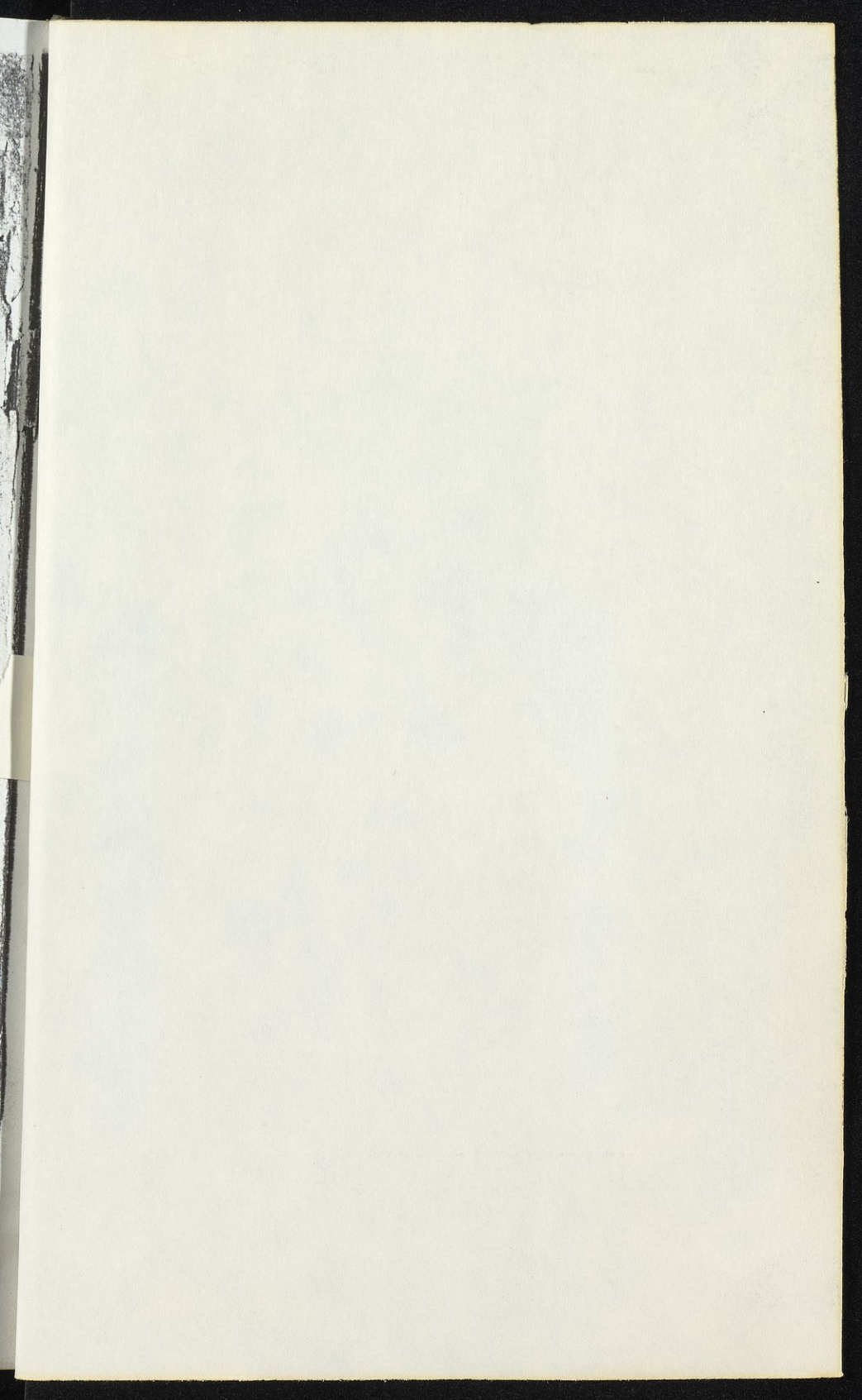














# ديوان

Diwan

امير المؤمنين وخليفة سيد المرسلين

سيدنا الامام علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه ورضي

عنه وارضاه

آمين

‘Ali ibn abi Tālib, caliph, d. 661

يطلب من ادارة

المكتبة الاسلامية  
١٣٣٤

بالشارع الجديد في - بيروت

بالمطبعة الاهلية - بيروت سنة ١٣٣٧

2264  
.1067  
.1909



# بسم الله الرحمن الرحيم

## أحرف الالف

قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
الناس من جهة التمثال أكفأ أبوهم آدم والام حواء  
فان يكن لهم في أصلهم شرف يفاخرون به فالطين والماء  
ماالفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى أدلاء  
وقية المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم أعداء  
وان اتيت بجود من ذوي نسب فان نسبتا جود وعلياء  
فقم بعلم ولا تبغي به بدلاً فالناس موتى واهل العلم احياء  
وقال كرم الله وجهه

تفيزت المودة والاخاء	وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق	كثير الضر ليس له رعاء
ورب أخ وفيت له وفي	وايكن لا يدوم له وفاء
أخلاء اذا استغنيت عنهم	واعداء اذا نزل البلاء
يديون المودة ما رأوني	ويبقى الود ما بقي اللقاء
فان غبت عن احد قلاني	وعاقبني بما فيه اكتفاء
سيغثني الذي أغناه عني	فلا فقر يدوم ولا ثراء
وكل مودة لله تصفو	ولا يصفون عن الفسق الاخاء
وكل جراحة فلها دواء	وخلق السوء ليس له دواء
وليس بدائم ابدا نعيم	كذاك البوس يس له بقاء
اذا انكرت عهدا من حميم	في نفسي التكرم والخطاء
اذا مارأس أهل البيت ولي	بدا لهم من الناس الجفاء





وقال كرم الله وجهه

وما طلب المعيشة بالتمني	ولكن ألقى دلوك في الدلاء	تجئتك بملثها يوما ويوما
تجئتك بحمأة وقليل ماء	لنعم اليوم يوم السبت حقا	لصيدان اردت بلا امراء
وفي الاحد البناء لان فيه	تبدى الله في خلق السماء	وفي الاثنين ان شافرت ليلة
ستظفر بالنجاح وبالثراء	ومن يرد الحجامة فالثلاثا	ففي ساعاته سفك الدماء
وان شرب امرء يوما دواء	فنعم اليوم يوم الاربعاء	وفي يوم الخميس قضاء حاج
ففيه الله بأذن بالدعاء	وفي الجمعات تزويج وعرس	ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لم يعلمه الا نبي او وصي الانبياء

وقال كرم الله وجهه

دع ذكرهن فما لهن وفاء ربح الصبا وعهودهن سواء  
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهن من الدواء خلاء

وقال كرم الله وجهه

او كم ساغ ليثري لم ينله	واخر ما سعى لحق الثراء	وساع يجمع الاموال جمعا
ليورثها اتاديه شقاء	وماسمان ذو خبر بصير	واخر جاهل ليسا سواء
ومن يستعشب الحدثنان يوما	يكن ذاك العتاب له عناء	
ويزرى بالفتى الاعدام حتى	متى يصب المقال بقل اساء	

وله كرم الله وجهه

هي حالان شدة ورضاء وسجالان نعمة وبلاء  
خانة الدهر لم يحنه عزاء ان آلت ملة بي فاني  
عالم بالبلاء علما بان ل يس بدوم التعم واللاواه

وله كرم الله وجهه

لبيك لبك أنت مولاه	فارحم عبيدا اليك ملجاء	ياذا المعالي اليك معتمد
طوبى لمن كنت أنت مولاه	طوبى لمن كان نادما أرقا	يشكو الى ذي الجلال بلواه
وما به علة ولا سقم	أكثر من حبه لمولاه	اذا خلا في الظلام مبهلا
أجابه الله ثم لباه	سالت عبدي وانت في كفتي	وكل ما قلت قد سمعناه
صوتك تشافقه ملائكتي	فذنبتك الآن قد غفرناه	في جنة الخلد ما تمناه

924516

2204  
1067  
1900

4-13-49  
Jawab  
Hawal



طوباه طوباه ثم طوباه سلبى بلا خشية ولا يرهب ولا تخف أنى انا الله  
وله كرم الله وجهه

فلا تصعب آخا الجبل فاياك واياه فكم من جاهل أردى  
حكيميا حين اخاه يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه  
والشئ من الشئ مقاييس واشباه  
وللقب من القلب دليل حين يلقاه

وله كرم الله وجهه يرثى النبي صلى الله عليه وسلم

امن بعد تكفيني النبي ودفنه بأثوابه آمى علي هالك ثوى  
رزقنا رسول الله فينا فلن نرى بذاك عديلا ماحيينا من الوري  
وكان لنا كالحصن من دون اهله له معقل حرز حرز من العدي  
لقد غشيتنا ظلمة بعد موته نهاراً فقد زادت على ظلمة الدجي  
وكننا يروياه نرى النور والهدى صباح مساء راح فينا أو اغتدي  
فيا خيتر من ضم الجوانح والحشا وبأخيتميت ضمه الترب والثري  
كان امور الناس بعدك ضمنت سفينة موج حين في البحر قد سما  
وضاق فضاء الارض عنهم برحبه لفقد رسول الله اذ قيل قد مضى  
فقد نزلت بالمسلمين مصيبة كصدع الصفا لاشعب للصدع في الصفا  
فلمن يستقل الناس تلك مصيبة ولن يجبر العظم الذي منهم وهي  
وفي كل وقت للضلاة بينجها بلال ويدعو باسمه كلما دعا  
ويطلب اقوام موارث هالك وفينا موارث النبوة والهدى

وقال كرم الله وجهه يوم بدر رواه محمد بن اسحق

خربنا غواة الناس عنه تكريماً ولما يروا قصد السبيل ولا الهدى  
قلنا ائانا بالهدى كان كلنا علي طاعة الرحمن والحق والتقى  
نصرنا رسول الله لما تدبروا وتاب اليه المسلمون ذوو الحجى

حرف الباء

أجسين اني واعظ ومودب فان العاقل المتأدب



واحفظ وصية والد مخنن  
أبني ان الرزق مكفول به  
لا تجمعان المال كسبك مفردا  
كفل الاله برزق كل برية  
والرزق اسرع من تلفت ناظر  
ومن السيول الى مقر قرارها  
أبني ان الذكر فيه مواعظ  
فاقرأ كتاب الله جهدا واثله  
بتفكير وتخشع وتقرب  
واعبد الهك ذا المعارج مخلصا  
واذا صرت بأية محشية  
يامن يعذب من يشاء بعدله  
اني ابو بعثرتي وخطيبي  
واذا صرت بأية في ذكرها  
فاسأل الهك بالانابة مخلصا  
واجهد لهلك ان تجل بارضاها  
وتنال عيشا لا انقطاع لوفته  
بادر هواك اذا همت بصالح  
واذا همت بسوء فاعرض له  
واخفض جناحك للصديق وكن ل  
والضيف اكرم ما استطعت حوارا  
واجعل صديقك من اذا آخيته  
واطلبهم طلب المريض شفاؤه  
واحفظ صديقك في المواطن كلها  
واقل الكذب وقربه وجواره  
يعطيك ما فوق المنى بلسانه

يفذكوك بالأداب كئلا تعطب  
فعليك بالاجمال فيما تطلب  
ونقي الهك فاجعلن ما تكسب  
والمال عارية تجني وتذهب  
سببا الى الانسان حين يسب  
والطير للاوكار حين تصوب  
فمن الذي بعظاته يتأدب  
فمن يقوم هناك وينصب  
ان المقرب عنده المتقرب  
وانصت الى الامثال فيما تضرب  
تصف العذاب فقف ودمعك يسكب  
لا تجعلني في الدين تعذب  
هربا وهل الا اليك المهرب  
وصف الوصيلة والنعيم المحجب  
دار الخلود سوال من يتقرب  
وتنال روح كرامة لا تجرب  
وتنال ملك كرامة لا تسلب  
خوف الغوالب اذ تجني وتغلب  
وتجنب الامر الذي يشجب  
كأب علي اولاده يتحذب  
حتى بعدك وارثا يتنسب  
حفظ الاخاء وكان دونك يفرح  
ودع الكذب فليس ممن يصحب  
وعليك بالمرء الذي لا يكذب  
ان الكذب ملطخ من يصحب  
ويروغ منك كما يروغ الثعلب



واحذر ذوى الملقى اللثام فانهم  
يسعون حول المرء ما طعموا به  
وانقد نصحتك ان قبلت نصيحتي  
والنصح ارخص ما يباع ويوهب

وقيل هذه الايات للحضرمي

وافضل قسم الله للمرء عقله  
اذا اكمل الرحمن للمرء عقله  
يعيش الفتي في الناس بالعقل انه  
فمن كان غلابا بعقل ونجدة  
يزين الفتي في الناس صحة عقله  
يشين الفتي في الناس قلة عقله

وله كرم الله وجهه

وسليم العرض من خذر الجوابا  
ومن هاب الرجال يهينوه  
ومن دارى الرجال فقد اصابا  
ومن بين الرجال فلنى يهابا

وله كرم الله وجهه

والدهر يخنق احيانا قلالته  
حتى يفرجها في حال مدتها  
عليك لا تضطرب فيه ولا تثب  
فقد يزيد اخفنا فاكل مضطرب

وله كرم الله وجهه

ليس البلية في ايامنا عجبا  
ليس الجمال باثواب تزيننا  
ليس الينيم الذي قد مات والده  
ان الفتي من يقول ها انا ذا  
بل السلامة فيها اعجب العجب  
ان الجمال جمال العلم والادب  
بل الينيم بنيم العلم والحسب  
ليس الفتي من يقول كان ابي

وله كرم الله وجهه

لا تطلبن معيشة بمذلة  
واذا افتقرت فداو فقرك بالغني  
وارفع بنفسك عن ذني المطلب  
هن كل ذي دنس كجد الاجرب  
فليرجعن اليك رزقك كله  
لو كان ابعد من محل الكوكب

وله كرم الله وجهه



وذى صفه بواجهي يجهل واكره ان اكون له مجيبا  
يزيد سفاهة وأزيد حلما كعود زاد في الاخراق طيبا  
وله كرم الله وجهه

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا انها تنقلب  
فلا الجود يفتنيها اذا هي آقبت ولا البخل يبقها اذا هي تذهب  
وله كرم الله وجهه

اذا اشتمت على اليأس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب  
وأوطنت المكاره واطمأنت وارتست في اماكنها الكروب  
ولم ير لانكشاف الضر وجه ولا اغنى بحيلته الاريب  
أتاك على فنوط منك عون بين به اللطيف المنسجيب  
وكل الحادثات اذا تناهت فموصول به فرج قريب  
وقيل هذه الايات لبعض بني سليم تمثل بها

فان تسأليني كيف انت فاني جليد على ريب الزمان صليب  
حريص على ان لا ترى في كآبة فيشمت واش اويساء حبيب  
وله ايضا

فلو كانت الدنيا نثال بفظنة وفضل وعقل نلت أعلى المطالب  
ولكنما الارزاق حظ وقسمة بفضل عليك لا بحيلة ظالب  
وله ايضا

وما الدهر والايام الا كما ترى رزية مال اوفراق حبيب  
واذا امرأ قد جرب الدهر لم يخف قلب حاله لغير لبيب  
وله ايضا

غالبت كل شديدة فغلبتها والفقر غالبني فاصبح غالي  
ان ابده أنضج وان لم ابده أقل فقبح وجهه من صاحب  
وله ايضا

عجبت لجازع بالك مصاب لالف اوحميم ذي اكتئاب



شقيق الحبيب داعي الويل جهلا      كأن الموت كالشيء العجيب  
 وسوى الله فيه الخلق حتى      نبي الله منه لم يحجب  
 له ملك ينادى كل يوم      لدوا للموت وابنوا للخراب  
 وله ايضا

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب      ان الحرص على الدنيا لني تعب  
 مالي اراني اذا مارمت مرتبة      فنلتها طمحت عيني الى رتب  
 بالله ربك كم بيت حضرت به      قد كان يعمر بالذات والطرب  
 طارت عقاب الناي في جوانبه      فصار من بعدها للويل والحرب  
 احبس عنانك لاتيجمح به طلبا      فلا وربك ما الارزاق بالطلب  
 قد ياكل المال من لم يحف راحلة      ويعدم المال من قد جد في الطلب  
 وله ايضا كرم الله وجهه

البس اخاك على عيوبه      واستر وغط على ذنوبه . واصبر على ظلم السفينه  
 وللزمان على خطوبه      ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم الى حسيبه  
 وله ايضا كرم الله وجهه

اذا شئت أن تقلى فزر متواترا      وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا  
 منادمة الانسان تحسن مرة      وان اكثروا ادمانها افسد الحبا  
 وقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم      وقال يا بني انت وامي يا رسول الله ان المجرع  
 لقبيح الا عليك وان الصبر بلجمل الاعنك      وانشد يقول  
 ما فاض دمي عند نائبة      الا جعلتك للبكا سببا اذا ذكرتك سامعك به  
 مني الجفون ففاض وانسكبا      اني اجل ثرى حلت به عن ان اري لسواه مكثبا  
 عند قبر فاطمة رضي الله عنها حين اشد الشوق عليه      كان يأتي القبور كل ليلة  
 وينادى يا حبيبتاه يا حبيبتاه فلا يجيبه احد      فلما كان بعد سنة اشد شوقه جدا فبكي  
 وجعل يقول

مالي وقفت على القبور مسلما      قبر الحبيب فلم يرد جوابي  
 احيب مالك لاترد جوابنا      املت بعدى خلة الاحباب  
 فاجابه هاتف من خارج البيت يقول



قال الحبيب وكيف لي بجوابكم عمدا فقد امسيت رهن ترائي  
اكل التراب محاسني فنسيتكم وحجبت عن اهلي وعن اترابي  
فعليكم مني السلام تقطعت عني وعنكم خلة الاحباب  
وقال كرم الله وجهه

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب والناس بين مخائل وموارب  
يفشون بينهم المودة والصفاء وقلوبهم محسوة بعقارب  
وقال عند قبر فاطمه رضي الله عنها

حبيب ليس بعدله حبيب وما لسواه في قلبي نصيب  
حبيب غاب عن عيني وجسمي وعن قلبي حبيبي لا يغيب  
وله كرم الله وجهه

شيطان لو بكت الدماء عليها عينا حقا بوذنا بذهاب  
لم يلبغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب  
وله كرم الله وجهه

فرض على الناس ان يتوبوا لكن ترك الذنوب اوجب  
والدهر في صرفة عجيب وغفلة الناس فيه اعجب  
والصبر في الثواب صعب لكن فوات الثواب اصعب  
وكل ما يرتجي قريب والموت من كل ذلك اقرب  
وله كرم الله وجهه

حسين اذا كنت في بلدة غريبا فعاشر باآدابها ولا تفخرن بينهم باليهي  
فكل قبيل بالباها ولو عمل ابن ابي طالب بهدى الامور باكسابها  
ولكنه اعتم امر الاله فاخرق فيهم بانباها عزيزك من ثقة بالذي  
ينيلك ذنيك من طابها فلا تمرحن لاوزارها ولا تفخرن لاوضاها  
قس الفد بالامسي كي تستريح ولا تبغني شعبي رغبها  
وله كرم الله وجهه

فريح القلب من وجع الذنوب نخيل الجسم يشبهق بالنخيب  
أضر يحسمه سمير الليالي فصار الجسم منه كالقطيب



وغير لونه خوف شديد  
 ينادي بالضرع يا الهي  
 فزعت الي الخلائق مستغيثا  
 وانت تجيب من يدعوك ربي  
 ودائي باطن ولديك طب  
 ومن لي مثل طبك يا طيبني  
 وله كرم الله وجهه

فلم أر كالدنيا بها اغتر اهلها  
 امر على رمس القريب كما  
 فوالله لولا انني كل ساعة  
 اذا ما اغترت الدهر عنه يجيلة  
 ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه  
 امر على رمس امرى ما يناسبه  
 اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه  
 لجدد حزنا كل يوم نوادبه  
 وقال في وصية الحسين رضي الله عنها

ثوداً رداء الصبر عند النوائب  
 وكن حافظاً عهد الصديق وراعياً  
 وكن ضاحكاً للحلم في كل مشهد  
 وكن شاكراً لله في كل نعمة  
 وما المرء الا حيث يجعل نفسه  
 وكن طالباً للرزق من باب حله  
 وحن منك ماء الوجه لا تبدلنه  
 وكن موجباً حق الجليس اذا أتى  
 وكن حافظاً للوالدين وناصر  
 وله كرم الله وجهه

لعاد من فضله لما صفا ذهباً  
 اخلاقه وحوي الآداب والحسباً  
 تظفر يداك به واستجمل الطلبة  
 يا حبذا كرمنا اضحى له تسباً  
 من الدمام وحفظ الجار ان عتبا  
 لو صيغ من فضة نفس على قدر  
 ما للفتى حسب الا اذا كملت  
 فاطلب فديتك علماً واكتسب ادباً  
 فقه در فتى انسابه كرم  
 هل المرواة إلا منسوم به



من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا محضاً تجرد في الاحوال واضطربا  
وقال يوم الخندق في قتل عمرو بن عبدود

أعلى تقم الفوارس هكذا عني وعنهم اخروا اصحابي  
اليوم تمنعني الفرار حفيظتي ومصمم في القاب ليس بناب  
آل ابن عبد حين شد ألية وحلفت فاشتمعوا من الكذاب  
ان لا يصد ولا يهمل فالتقى رجلا ن يضطربان كل ضراب  
فصدت حين رايته متقطرا كالجذع بين دكادك وروابي  
وعفت عن اثوابه ولوانسي كنت المقطر بزني اثوابي  
وزاد غيرها

عبد الحجارة من سفاهة رايه وعبدت زب محمد بصواب  
عرف ابن عبد حين ابصر صارما يهتز ان الامر غير لعاب  
قلت ورايت في كتاب كشف الغمة زيادة فيها  
اردت عمرا اذ ظني بمهند صافي الحديد يحرب قصاب  
لا تجسبوا الرحمن خاذل دينه ونييه يامعشر الاحزاب  
وله كرم الله وجهه

ابى الله الا ان صفين دارنا وداركم ملاح في الافق كوكب  
الى ان تموتوا او نموت ومالنا ولا لكم من حومة الحرب مهرب  
وقال عند مبارزة ابطال خيبر

انا على وابن عبد المطلب مهذب ذو سطوة وذو حسب  
قرن اذا لاقيت قرنا لم يهب من يلقني بلق المنايا والكرب  
وقال في مبارزة الربيع بن ابي الحقيق يوم خيبر

انا على وابن عبد المطلب احمي ذمارى واذب عن حسب الموت خير للفقى من الهرب  
وقال كرم الله وجهه في الوقعة الثانية من صفين

انا الغلام العربي المنتسب من خير عود في مصاص المطلب  
ياها العبد اللثيم المنتدب ان كنت للموت محبا فاقترب  
واثبت رويدا ايها الكلب الكلب او لا قول هاربا شئ انتسب



## وقال عليه الرضوان

اباي تدعو في الوغي يا ابن الارب وفي يميني حارم يدي اللهب  
 من يحظه منه الحمام ينسرب لقد علمت والعلم ذو الادب  
 ان لست في الحرب العوان بالادب وعن قليل غير شك ينقلب  
 وله كرم الله وجهه

انا علي وابن عبد المطلب نجن بيت الله اولى بالكتب  
 وبالنبي المصطفى غير الكذب اهل اللواء والمقام والحجب  
 نجن نصرناه على كل العرب يا ايها العبد اللئيم المتدب  
 وله كرم الله وجهه

انا علي وأعلى الناس في النسب بعد النبي الهاشمي المصطفى العربي  
 قل للذئب غره مني ملاطفة من ذا يخلص اوراقا من الذهب  
 هبت عليك رياح الموت سابقة فاستبقني بعدها للويل والحرب  
 وله كرم الله وجهه

يا ايها السائل عن اصحابي ان كنت تبغي خبر الصواب  
 انبيك عنهم غير ما تكذاب بانهم اوعية الكتاب  
 صبر لدي الهيجاء والضراب فسل بذاك معشر الاحزاب  
 وله كرم الله وجهه

ستشهد لي بالكر والطعن رأية حبا في بها الطهر النبي المهذب  
 وتعلم اني في الحروب اذا التظت بنيرانها الليث الهاموس المحرب  
 ومثلي لاقى الهول في مفظعانه وقل له جيش الخميس العطبطب  
 وقد علم الاحياء اني زعيمها واني لذي الحرب العذيق المرجب  
 وله كرم الله وجهه

سكفني المليك وحد سيف لدى الهيجاء تحسبه شهابا  
 واسمر من رماح الخط لدن شددت غرابه ان لا يجابا  
 اذودبه الكتيبة كل يوم اذا ما الحرب اضمرت التهابا  
 وحولي معشر كرموا وطابوا يرجون الفتيمة والتهابا



ولا ينجون من حذر المنابا      سؤال المال فيها والاياها  
 فدع عنك التهديد واصل ناراً      اذا حمدت صليت لها شطابا  
 وله كرم الله وجهه

الم تر اني اذ دعاهم لاجوم      اجابوا وان أغضب علي القوم بفضبوا  
 هم حفظوا غيبي كما كنت حافظاً      لقومي اجزى مثلها ان تغيبوا  
 ينو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم      وآباؤهم آباء صدق والمخج  
 وله كرم الله وجهه

فان كنت بالشورى ملكت امورهم      فكيف بهذا والمشيرون غيب  
 وان كنت بالقربي حجبت خصيمهم      فغيرك اولي بالنبي واقرب  
 وقال كرم الله وجهه

كن ابن من شئت واكتب ادا      يفنيك محموده عن النسب  
 فليس يفنى الحسب نسبه      بلا لسان له ولا ادب  
 ان النبي من يقول هاانا ذا      ليس النبي من يقول كان ابني

حرف التاء

قد رايت القرون كيف تفانت      درست ثم قيل كان فكانت  
 هي دنياك حية تنفث السم وان      كانت المجسة لان  
 كم امور لقد تشددت فيها      ثم هونتها علي فهانت  
 وله كرم الله وجهه

ان القليل من الكلام باهله      حسن وان كثيرة ممقوت  
 مازال ذو صمت وما من مكثر      الا يزل وما يعاب ضموت  
 ان كان ينطق ناطق من فضة      فالصمت در زانه الياقوت

وله عن بشير بن الخارث قال رايت كرم الله وجهه في المنام فقلت اتقول شيئاً  
 ينفعني فقال

انما الدنيا فناء      ليس للدنيا ثبوت  
 انما الدنيا كبيت      ولعمري عن قريب  
 لقد يكفئك فيها      ايها العاقل قوت  
 نسجه العنكبوت      كل من فيها يموت



وقال رضي الله عنه

الم تر ان الدهر يوماً و ليلة بكران من سبت الي سبت  
فقل لجديد الثوب لا بد من بلى . وقل لاجتماع الشمال لا بد من شت  
وله ايضاً في مرثية النبي عليه الصلاة والسلام

نفسى على زفرانها محبوسة      باليئها خرجت من الزفرات  
لا خير بعدك في الحياة وانما      أبكي مخافة ان تطول ياتي  
وقال رضي الله عنه

هل يدفع الدرع الحصين منية      يوماً اذا حضرت لوقت ممان  
اني لاعلم ان كل جمع      يوماً يؤل لفرقة وشتات  
ايها الداعي النذير ومن به      كشف الاله روادك الظلمات  
لقى فديتك لابن عمك امره      وارم عداتك منه بالجمرات  
فالموت حق والنية شربة      تاتي اليه فبادر الزكوات

وله كرم الله وجهه

دبوا ديب النمل لا نفوتوا      كنيا تنالوا الدين او تموتوا  
قد قلت لوجئتنا فجيت      لبس لنا ما شئتم وشبت  
وله ايضاً كرم الله وجهه

يا جامعا أماله ساعاته      ودنت منيته له ووفاته  
ارجع فاني عند مختلف القنا      ليث تكرر على العدا جراته  
وله كرم الله وجهه

اقول لعيني اجسبي اللحظات      ولا تنظري باعين بالسرقات  
فكم نظرة قادت الي القلب شهوة      فاصبح منها القلب في حشرات  
وله ايضاً رضي الله عنه

خليلي لا والله مامن ملعة      تدوم على حي وان هي جلت  
فان نزلت يوماً فلا تخضعن لها      ولا تكثر الشكوى اذا النعل ذلت  
فكم من كرم بيتلى بنوائب      فصايرها حتى مضت واضحلت



## حرف الجيم

إذا الثائب بلغم المدى وكادت لمن تذبذوب المهج  
وحل البلاء وبان العزا فعند التاهي يكون الفرج  
وله ايضا رضى الله عنه

لئن كنت محتاجا الى الحلم انى الى الجهل في بعض الاحايين احوج  
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج  
فمن شاء تقويمي فاني مقوم ومن شاء تعويجي فاني معوج  
فبالجهل لا ارضى ولا هو شيبتي ولكنني ارضى به حين اعوج  
فان قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر بسمج  
الا زبا ضاق الفضاء باهله وامكن ما بين الاسنة مخرج  
وله ايضا كرم الله وجهه

قربي ذا الفقار فاطم منى فآخي السيف بوم كل هجاج  
قربي الصارم الحسام فاني راكب في الرجال نحو الهياج  
ورد اليوم ناصح بنذر الناس جيوشا كالبحر في الامواج  
وردوا مسرعين يبغون قتلى وايبك المحبوس بالمعراج  
خراب الاوطان مع قتل الناس وكل اذ ذاك اصبح لاجي  
سوف ارضى المليك بالضرب ما عشت الى ان انال ما انا راجي  
من ظهور الاسلام او باقى الموت شديدا في شاخب الاوداج

## حرف الحاء

كل خليل لي خالته لا ترك الله له واضحه  
فكلهم اروغ من ثعب ما اشبه الليلة بالبارحه  
وقال عليه الرضوان

الا اصعب خيار الناس نبح مسلما ومن يصحب الاشرار يوما سيحرج  
واياك هوما ان تمازح جاهلا فتلقى الذي لا تشبهى حين تمزح



ولا تك عريضا نشاتم من دنا فثبته كلبا بالسفاهة فخرج  
 اذا ما كريم جاء يطلب حاجة فقل قول حر ماجد بتسبح  
 قبل الرأس والعينين مني قضاءها ومن يشري حمد الرجال سيخرج  
 وقال رضي الله عنه

ولا تقش سرك الا اليك فان لكل نصيح نصيحا  
 فاني رايت غواة الرجال لا يتركون ادبها صحيحا  
 وقال رضي الله عنه

الليل داج والكباش تنتطح نطاح أسد ما اراها تصطح  
 اسد عرين في اللقاء قدصرح منها نيام وفريق منبطح فمن نجا براسة فقد ربح  
 وقال رضي الله عنه

الرفق بين والاناة سعادة فتأان في امر تلاق نجاها

### حرف الخاء

أفلح من كانت له مرزخه يزخها ثم بنام الفضة  
 قال يا ابن آدم ايامك ثلاثة يوم انت فيه فاعمل فيه لنفسك واجهد لها وأمس ماض  
 يجزيه وشره لا تدركه الى يوم القيامة وغد مقبل بسعده ونحسه لا تدرى اتبلغه ام لا ثم انشأ

### حرف الدال

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا واصبحت في يوم عليك شهيدا  
 فان كنت بالامس اقرت اسامة فبن باحسان وانت حميد  
 ولا ترخ فعيل الخيز يوما الى غد لعل غدا يأتي وانت فقيد  
 ويومك ان غابته عاد نفعه عليك وما مضى الامس ليس يعود  
 وقال رضي الله عنه

يا شاهد الله علي فاشهد اني علي دين النبي احمد  
 من شك في الدين فاني مهتد يارب فاجعل في الجنان موردي

وقال رضي الله عنه



جني تجافي عن الوساد خوفاً من الموت والمعاد من خاف من سكرة المنابها  
 لم يدر مالذة الرقاد قد بلغ الزرع مبتهاه لا بد للزرع من حصاد  
 وقال رضي الله عنه

ان الذين بنوا فطال بناوهم واستمتعوا بالاهل والاولاد  
 جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد  
 وقال رضي الله عنه

الموت لا والدا يبقى ولا ولدا هذا السبيل الي ان لا ترى احدا  
 كان النبي ولم يخلد لامته لو خلده الله خلقا قبله خلدا  
 للموت فينا منهم غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غدا  
 وقال في وصيته لابنه الحسين رضي الله عنهما

عليك بيزر الوالد بن كليهما وبر ذوب القربي وبر الاباعد  
 فلا تصحبن الا تقياً مهذباً عفيفاً زكياً مخيراً للموعد  
 وقارن اذا قارنت حراماً موهباً فتي من بني الاحرار زين المشاهد  
 وكف الاذى واحفظ لسانك واتق فديتك في ود الخليل المساعد  
 ونافس ببذل المال في طلب العلي نعمة محمود الخلائق ماجد  
 وكن واثقاً بالله في كل حادث يصنك مدى الايام من عين حاسد  
 وبالله فاستعصم ولا ترج غيره ولا تك في النعماء عنه يجاحد  
 وغض عن المسكوة طرفك واجتنب اذى الجار واستمسك بجبل المحامد  
 ولا تب في الدنيا بناء مومل خلوداً فماخي عليها ينجال  
 وكل صديق ليس في الله وده فناد عليه هل به من مزاييد

وقال رضي الله عنه

وذو حمة لم ترض بالضم نفسه فأصبح قرماً هبرياً مجداً  
 اذا خامرته بالندى اريحية شخال اهتزاز الريح فيه تردداً  
 أبي الله الا ان يكون معظماً هماماً كريماً باذخ المجد أضيذاً  
 لقد صابر الايام جزناً وحيلة فاضحت الايام تزهي بأعندا  
 وحل باعلي ذروة الفخر سامياً وابدى مهاجاً بين ذاك وسودداً



وما الفخر الا ان يكون موقفا  
وكم من فتي لم يعرف من حلال التقي  
الا ربما شد الكرم اعتمازه  
وما السيف ما قد كان في بطن غمده  
معانا بنصر الله عبدا مسددا  
وكم من فتي بالله اضحى مؤيدا  
فصار على الاعداء شيفا مهندا  
وسيف ولكن ما تبدي مجردا  
وله كرم الله وجهه

ذهب الذين عليهم وجدى  
من كان بينك في التراب وبينه  
لو كوشفت للخلق اطباق الثرى  
من كان لا يبطأ التراب بجزاه  
وبقيت بعد فراقهم وحده  
شبران فهو بغاية البعد  
لم يعرف المولى من العبد  
بطأ التراب بناغم الخد  
وله كرم الله وجهه

اذا مالز لم يحفظ ثلاثا  
وفاء للصديق وبذل مال  
فبعه ولو بكف من رماذ  
وكتبان السرائر في الفواد

وله كرم الله وجهه

بكيت على شباب قد تولى  
لا غطيت المباع ما يريد  
فيا ليت الشباب لنا يعود  
ولكن الشباب اذا تولى  
فلو كان الشباب يباع يباعا  
على شرف فمطلبه بعيد  
وله كرم الله وجهه

لو كانت الارزاق تجرى على  
مقدار ما يستاهل العبد  
لكان من يتخدم مستخدما  
وغاب نخس وبدا سعد  
واتصل السؤدد والمجد  
لكنها تجرى على سعتها  
كما يريد الواحد الفزد

وله كرم الله وجهه

صديق عدوى داخل في عداوتي  
فلا تقرب مني وانت صديقه  
واني لمن ود الصديق ودود  
فان الذى بين القلوب بعيد

وله كرم الله وجهه

ما ودني احدا الا بذات له  
ولا قلالي وان كان المسى بنا  
ولا ائتمنت على سر فبحت به  
ولا مددت الي غيرا لجميل يدي  
صنمو المودة مني آخر الابد  
الا دعوت له الرحمن بالرشد  
ولا مددت الي غيرا لجميل يدي



ولا اقول نعم يوماً فاتبعة  
بجلا ولو ذهب بالمال والولد  
وله ايضا كرم الله وجهه

ما اكثر الناس لابل ما افلهم والله يعلم اني لم اقل فندا  
اني لا فتح عيني حين افتحنها على كثير ولكن لا اري احدا  
وله ايضا كرم الله وجهه

هموم رجال في امور كثيرة وهمي من الدنيا صديق مساعد  
يكون كروح بين جسمين قسمت بجسماهما جسمان والروح واحد  
وله كرم الله وجهه

من لم يردك نخلة لمراده لا تخزن لهجره وبعاده  
وله كرم الله وجهه

تغرب عن الاوطان في طلب العلي وسافر في الاسفار خمس فوائد  
تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب وصحبة ماجد  
فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع الفيافي وار تكاب الشدائد  
فموت الفتي خيره من مقامه بدار هوان بين واش وحاسد

وله كرم الله وجهه حين بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده بالمدينة فلما رأيته  
الانصار النبي يعمل وضعوا اريدتهم يعملون

لئن قعدنا والنبي يعمل ذلك اذا اعلم مفضل  
وله كرم الله وجهه حين عمر مسجدا بالمدينة

لا يستوي من يعمر المساجدا ومن يبيت راكعا وساجدا  
يدأب فيها قائما وقاعدا ومن يهين هكذا معايدا ومن يرى عن العباد حائدا

وله كرم الله وجهه ينشد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع  
انا اخو المصطفى لاشك في نسي معه زيبه وسبطاه هما ولدي  
جدي وجد رسول الله منفرد وفاطم زوجتي لا قول ذي فند  
صدقة وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والنكده  
فالحمد لله شكر الاشريك له البر بالعبد والباقي بلا امد

فلما قال هذا البيت الي آخره تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت يا علي



وله كرم الله وجهه وهو محموم يرثي فاطمة رضي الله عنها

وان حياتي منك يا ابنة احمد  
 انصرعني الحمى لديك واشتكي  
 باظهار ما اخفيته لشديد  
 اليك ومالي في الرجال نديد  
 اذا صبر خوار الرجال بعيند  
 وليس علي امر الاله جايد  
 وفي هذه الحمى دليل بانها  
 لموت البرايا قائد ويريد  
 وكان كرم الله وجهه يقول هذا البيت كثيرا  
 اريد حياته ويريد قلبي  
 عذيرك من خليل من مرادي  
 وقال رضي الله عنه

الا ايتها المفلون بالقول والوعد  
 ومن حال عن رشد المسالك والقصد  
 وقال رضي الله عنه يوم احد يرثي عمه حمزه

اتاني ان هذا حل صخر  
 فان تفخر بجمزة حين ولي  
 وانا قد قتلنا يوم بدر  
 وشيبة قد تركنا يوم ذاكم  
 فيبقى في جهنم شر دار  
 وما سنان من هو في جحيم  
 ومن هو في الجنان يدرفها  
 وعت دركا وبشرت الهنودا  
 مع الشهداء محسبا شهيدا  
 ابا جهل وعتبة والوليدا  
 علي اثوابه علقا جسيدا  
 عليه لم يجد عنها حميدا  
 يكون شرابه فيها صديدا  
 عليه الرزق مقتبعا حميدا  
 وقال رضي الله عنه

الله حي قديم قاذر صمد  
 هو الذي عرف الكفار منزلهم  
 فان يكن دولة كانت لنا عظة  
 وينصر الله من والاه ان له  
 فان نطقتم بخير لا ابا لكم  
 فان طلحة غادرناه منجدلا  
 والمراء عثمان اردته استنينا  
 وليس يشركه في ملكة احد  
 والمؤمنين سيجزهم كما وعدوا  
 فمهل عسي ان يري في غيرا رشد  
 نصر او يمثل بالكفار اذ عندوا  
 فيمن تضمن من اخواننا اللحد  
 وللصفايح نار بيننا تقد  
 نجيب زوجته اذ خيلت قد



في تسعة اذ تولوا بين اظهريم  
 كانوا الذوائب من فبهير واكرمها  
 واجحد الخيل قد اردى على عجل  
 وظلت الطير والضبعان تركبه  
 وما قتلتم على ما كان من عجب  
 لهم جنان من الفردوس ظنية  
 صلى الاله عليهم كلما ذكروا  
 قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا  
 ومصعب ظل لبس دونه حرد  
 لبسوا كقتلي من الكفار ادخلهم

وله كرم الله وجهه اذ قتل سائر بطون قريش يوم احد فقال واحد ما يريد علي ان يترك  
 واحدا من قريش فكاه نه ضرى على قتلهم فقال ما ضربت علي قتلهم ولكن ليسوا في  
 ما يضرون اليه بعد القتل

قريش بدتنا بالعداوة اولا  
 باقواها والبيض بالبيض ثلثي  
 وخطية قد ثقفت سمهريه  
 فقلت لم لا تعبثوا الحرب واصلوا  
 فقالوا كفرنا بالذي قال انه  
 وجاءت لنطفي نور رب محمد  
 بايديهم من كل غضب مهند  
 استنها قد جودت بمجرد  
 وفيثوا الي دين المبارك احمد  
 الي ربنا البر العظيم المجد

وقال كرم الله وجهه في قتل عمر وبن عبدود

وكانوا على الاسلام البائلاثة  
 وفر ابو عمرو هبيزة لم يعد  
 بينهم ضيوف الهندان يقفوا لنا  
 فقد خر من تلك الثلاثة واحد  
 ولكن اخو الحرب المحرب عائد  
 غداة التقينا والرماح المصايد

وقال كرم الله وجهه

واني قد حلت بدار قوم  
 هم ان يظفروا بي يقتلوني  
 هم الاعداء والاكياد نمود  
 وان قتلوا فليس لهم خلود



وله كرم الله وجهه

تمنى رجال أن أموت وان امت      فتلك سبيل لست فيها باوحدى  
وليس الذى يبقى خلا فى بصرنى      ولا موت من قدمات قبلى بمخلدى  
وانى ومن قدمات قبلى لكالذى      يزور عشاء أو يروح ويفتدى  
وله ايضا كرم الله وجهه

يامؤثر الدنيا على دينه      والثائه الخيران عن قصده      اصبحت ترجوا الخلد فيها وقد  
ليز نأب الموت عن حده      هيات ان الموت ذو أسنهم      من يرمه يوماً بها يزده  
لا يشرح الوعاط قلب امرىء      لم يعزم الله على رشده  
وله ايضا كرم الله وجهه

وحسبك داء ان ثبت ببطنه      وحوك اكباد تمن الى القد  
وقال رضي الله عنه

عَضُّ غَيْبًا عَلَى الْقَدَى وَتَصْبِرُ عَلَى الْإِذَى      إِنَّمَا الدَّهْرُ سَاعَةٌ يَقْطَعُ الدَّهْرُ كُلَّ ذَا

حرف الراء

رايت الدهر مختلفا يدورا      فلا حزن يدوم ولا سرورا  
وقد بنت الملوك بها قصورا      فلم تبق الملوك ولا التصورا  
وقال ايضا كرم الله وجهه

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا      ونحن انخرم بيتا اذا فخروا  
زهط النبي وهم مأوى كرامته      وناصر الدين والمنصور من نصروا  
والارض تعلم انا خير ساكنها      كما به تشهد البطحاء والمدر  
والبيت ذو الستلوشا وايجدتهم      نادى بذلك ركن البيت والحجر  
وله كرم الله وجهه

اريد بهذا كم ان تمسوا لطلقتى      وان تكثروا بعدى الداء على قبري  
وان تمنخونى فى المجالس ودمكم      وان كنت عنكم غائبا تحسنوا ذكري  
وله ايضا كرم الله وجهه

أبني ان من الرجال بيضة      فى صورة الرجل السميع المبصر



فطن بكل رزية في ماله واذا أُصيب بدبته لم يشعر  
وله كرم الله وجهه

زب فني دنياه موفورة ليس له من بعدها آخر  
وأخر دنياه مذمومة يتبعها آخرة فاخرة وآخر قد حاز كليهما  
قد جمع الدنيا مع الآخرة وأخر يحرم كليهما ليس له دنيا ولا آخرة  
وله كرم الله وجهه

إذا اجتمعت عليا معدوم وحج بمركة يوما فاني أميرها  
مسئلة اكفال خيلي في الوغي ومكبومة الباهيا ونخورها  
حرام على ارامحنا طعن مدبر وتندق منها في الصدور ضدورها  
وله ايضاً رضي الله عنه

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا استنجدتهم وظهر  
وما بكثير الف خل وصاحب وان عدوا واحدا لكثير  
وله ايضاً كرم الله وجهه

خاطر بنفسك لا تقعد بمجزاة فليس حر على عجز بمعدوز  
ان لم تنل في مقام ما تجاوله قابل عذارا بادلاج وشمجيز  
زوى عن الاشعث دخل عليه كرم الله وجهه بصفين وهو قائم يصلي ظهره فقال  
يا امير المؤمنين أدوب بالليل دوب بالنهار فانسل من صلاته وهو يقول  
أصبز على تعب الادلاج والسميز وبالرواح على الحاجات والبكر  
لا تضجرون ولا يعجزك مطلبها فالنجح يتلف بين العجز والضجر  
اني وجدت وفي الايام شجرة للصبير عاقبة محمودة الاثر  
وقل من جد في امر يطالبه واستصحب الصبر الا فاز بالظفر  
وله كرم الله وجهه

اصبر قليلا فبعد المسر تيسر وكل امر له وقت وتدبير  
وللميمن في حالاتنا نظر وفوق تدبيرنا لله تقدير

وله كرم الله وجهه

ان عضك الدهر فانظر فرجا فانه ناظر بمنظرة او مسك الضر وابشلت به



فاصبر فان الرخاء في اثره كم من معاني علي تهوره ومبتلى لايتام من كدره  
 وفارج في عشاء ليلته دب اليه البلاء في سحرة  
 من صحب الدهر ذم صحبته ونال من صفوه ومن كدره  
 وله كرم الله وجهه

سي منهل يصفو فيروي ظمية اطال صداها المنهل المتكدر  
 سي بالجنوب العاربات سنكتسي وبالمستذل المستضام سينصر  
 سي جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر  
 سي الله لا تيأس من الله انه يسير عليه ما يعز ويعسر

وله كرم الله وجهه

جميع فوائد الدنيا غرور ولا يبق لمسرور سرور  
 فقل للشامنين بنا انيقوا فان نواب الدنيا تدور

وله كرم الله وجهه

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر طلبت معدومة فاياش من الظفر  
 واعلم بانك ما عمرت ممنحن بالخير والنشر والميسور والعسر  
 اني تنال بها نفعاً بلا ضرر وانما خلقت للنفع والضرر  
 في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة ومن يفر فلن يتجو من القدر

وله ايضاً كرم الله وجهه

يعيب رجال زماناً مضي وما لزمان مضي من غير  
 ارى الليل يجري كعهدى به وان النهار علينا يكر  
 ولم نجبس القطر عنا السماء ولم تنكسف شمسنا والقمر  
 وقل للذي ذم صرف الزمان ظلمت الزمان فذم البشر

وقال ايضاً عليه الرضوان

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر وياض شعرك موت شع  
 سرك ثم انت على الاثر فاذا رايت الشيب عم الرأس فالخدر الخدر



وقال رضي الله عنه

دليلك ان الفقر خير من الغنى وان قليل المال خير من المثري

لتأواك مخلوقا عصى الله للغنى ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر

وله كرم الله وجهه

دنيا عدمك ما امرك للكثيرين فما اضرك

ما ذاق خسرانك ذاتي الا صبت عليه شرك

وله كرم الله وجهه

حرص بنيك على الآداب في الصغر كعبا نقر بهم عينك في الكبر

وانما مثل الآداب تجمعها في عنقوان الصبي كالنقش في الحجر

هي الكنوز التي تنمو ذخايرها ولا يتجاف عليها احادث الفير

ان الاديب اذا زلت به قدم يهوى على فرش الديباج والسرر

الناس صفان ذو علم ومستمع واغ وسائرهم كاللغو والعكر

وله كرم الله وجهه

ما هذه الدنيا لطالها الا عناء وهو لا يدري

ان اقبلت شغلت ديانته او ادبرت شغلته بالفقر

وله كرم الله وجهه

ايا من ليس لي منه مجير بعفوك من عقابك اسنجير انا العبد المقرب بكل ذنب

وانت السيد الصمد الغفور فان عذبتني فالذنب مني وان تغفرت فانته به جديز

وله كرم الله وجهه

مساكين اهل الفقر حتى قورهم عليها تراب الذل بين المقابر

وله كرم الله وجهه

كثير المال ليس له عوار ولا في كل ما ياتيه عار لان المال يستر كل غيب

وفي الفقر المذلة والصغار كذاك الفقر بالاخرار يزري كما ازرت بشارتها العقار

وله كرم الله وجهه

للناس حرص على الدنيا ابتذير وضموها لك ممزوج بتكديز

كم من ملج عليها لاتساعده وعاجز نال دنياه بتقصير



لم يرزقوها بعقل عند من رزقوا وانما رزقوها بالمقادير  
لو كان عن قوة او عن مغالبة طار البزاة بارزاق العصفير  
وله ايضا

سبحان رب العباد يا وبره ورازق المتقين والفجرة  
لو كان رزق العباد عن جلد ما نلت من رزق ربنا مدره  
وله ايضا رضي الله عنه

لئن سائني دهر فقد سر في دهر وان مسني عسر فقد مسني يسر  
لكل من الايام عندي عادة فان سائني صبر وان سرني شكر  
وله ايضا رضي الله عنه

لئن سائني دهر عزمت تصبرا فكل بلاء لا يدوم يسر  
وان سرني لم ابتهج بسروره فكل مرور لا يدوم حقير  
وله ايضا رضي الله عنه

توأم في الدنيا طويل ولا تدرى اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر  
فكم من ضحيج مات من غير علة وكم من مريض عاش دهر الى دهر  
وكم من فتى يسي ويصبح آمنا وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري  
وقال ايضا كرم الله وجهه

ولا خبير في الشكوى الى غير مشتكى ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبري  
الم تر ان البجر ينضب ماؤه ويأتي على حباته نوب الدهن  
الم تر ان الفقر يرجي له الفسني وان النبي يخشى عليه من الفقر  
وقال عليه الرضوان

غني النفس يكفي النفس حتى يكفها وان أعسرت حتى يضر بها الفقر  
فما عسرة فاصبر لها ان لتيشها بدائة حتى يكون لها يسر  
وله كرم الله وجهه

النار اهون من ركوب العار والعار يدخل اهله في النار  
والعار في رجل بيت وجاره طاوى الحشي ممزق الاطوار  
والعار في هضم الضعيف وظله واقامة الاخيار بالاشرار



والعار ان يجدى اليك بصيفة  
والعار في رجل يجمد عن العدى  
والعار انك في الانام مقدم  
جاهد على طلب الجلال ولا تكن  
الا لاهلك او لضيئك اولن  
روى انه كان كل بكرة يطوف في اسواق الكوفة يضع الدرّة على عاتقه  
وكانت تسمى السبية فيقف وينادى بكلام ذكر ثم يقول

تفنى اللذائة من نال شهوئها  
تبقى عواقب سوء في مغبتها  
وله ايضا كرم الله وجهه

ذهب الرجال المتدى بفعالهم  
وبقيت في خلف يزين بعضهم  
سلكوا بنيات الطريق فاصيروا  
وله ايضا كرم الله وجهه

وفي الجهل قبل الموت لاهله  
وان امراً لم ينجى بالهلم منه  
ومما نسبة المحققون اليه كرم الله وجهه

داؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وان الكتاب المبين الذي  
باحرفه يظهر المضمر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر  
فلا حاجة لك من خارج ففكرك فيك وما تفكر  
وله ايضا كرم الله وجهه

ابى يوم من الموت أفر يوم ما قدر او يوم قدر  
يوم ما قدر لم اخش الردى واذا قدر لم يغن الحذر  
وقيل انه لناطمة رضي الله عنها ترثي أباهما صلى الله عليه وسلم  
كنت السواد لناظره فبكي عليك الناظر  
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر



روى ان رجلا سأله كرم الله وجهه سوألا فيادر ودخل منزله فخرج فقال اين السائل فقال هاانا ذا يا امير المؤمنين فقال مامسا لك فقال كيت وكيت فاجابه عن سوأله فليل يا امير المؤمنين كتنا عهدناك اذا سئلت عن مسئلة كنت فيها كالمسلة المحماة جوابا فابالك ابطت اليوم عن جواب هذا الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبت قال كنت حاقفا ولا راي لثلاثة لحاقن ولا لحازق ولا لحاقب ثم انشا يقول

اذا المشكلات تصدين لي كسفت حقائقها بالنظر وان بوقت في مخيل الصوا  
ب عمياء لا يجهلها البصر مقنعة بعيون الغيوب وضعت عليها صحبح الفكر  
معي اسمع كظبي المرهفات انرى به عن نبات السير لساني كسشقة الاريجي  
او كالحسام اليماني الذكر وقلب اذا استنطقته الهمو م اربي عليها بواهي الدرر  
ولست بامعة في الرجال اسائل هذا وذا ما ظبر  
ولكنني مذرب الاصفرين ابين مع ماضى ما غير  
وله ايضا رضي الله عنه

بعزوني قوم براءة من الصبر وفي الصبر اسباب امر من الصبر  
يعزى المعزى ثم يمضي لشانه ويبقى المعزى في احر من الجمر  
وله ايضا رضي الله عنه بعد فراغه من القتال يوم الجمل

اشكو اليك عجمي وبجرى ومعشرا اعشو علي بصري  
اني قتلت مضري بمضري جدعت اني وقتلت مفسري

روى ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامير المؤمنين اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة

فقال رضي الله عنه

وما اثر التقصير الا مقصر رأى نفسه حات مخل المقصر  
وكل امرى ياتي بما هو اهله فاهل لمعروف واهل لمنكر

وله ايضا رضي الله عنه وفي الصحاح هذا البيت لراحر نام شاعر  
افلح من كان له قوصره باكل منها كل يوم مره

وقال كرم الله وجهه حين تمينه قوت الفقراء  
لقد عجزت عجز من لا يعتذر سوف اكيس بعدها واستمر



أرفع من ذبلي ما كان يجير . قد يجمع الامر الثابت المنتشر  
 وله ايضاً رضي الله عنه حين ذكر مبيته على فراش النبي صلى الله عليه وسلم ومقامه في الغار  
 وقيت بنفسي خير من وطىء الحصا ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر  
 رسول اله الخلق اذ مكروا به فوفاه ذو الطول الكريم من المكر  
 وبت اراءهم متي ينشرونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر  
 وبات رسول الله في الغار آمناً موقى وفي حفظ الاله وفي ستر  
 اردت به نصر الاله تنبلا واضمرته حتى اوسد في التبر

قيل لامير المؤمنين كرم الله وجهه ان علي باب المسجد . قوما يزعمون انك وبهم  
 فدعاهم رضي الله عنه فقال لهم ويلكم انما انا عبد الله مثلكم آكل الطعام واشرب  
 الشراب فانقوا الله وارجعوا فابوا فطردهم فانوه في اليوم الثاني والثالث فقالوا مثل ذلك  
 فقال لهم ان تبتم والا فتلتكم اخبث قتلة فدعا قنبر واتي بقدم وحفر لهم اخذودا بين  
 باب المسجد والقصر فدعا بالخطب فطرحة والنار فيه فقال اني طارحكم فيها او ترجعوا  
 فابوا فقتلهم حتى احترقوا وقال بعض اصحابنا لم يجرحهم وانما ادخن عليهم ثم قال  
 لما رايت الامرا منكرا اوقدت ناري ودعوت قنبرا  
 ثم احنرت حفرا وحفرا وقنبر ينحطم حطماً منكرا

وله ايضاً كرم الله وجهه

ما ان ناوحت في شيء رزئت به كما ناوحت للاطفال في الصغر  
 قدمات والدم من كان يكفلهم في النائبات وفي الاشفار والحضر

وله ايضاً كرم الله وجهه

تلكم فريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا فان بقيت فوهن ذمتي لكم  
 بذات ودقين لا يعفوها اثر وان ملكت فاني سوف اورثهم ذل الحياة وقد خانوا وقد غدروا  
 اما بقيت فاني لست منخذاً أهلا ولا شيعه في الدين اذ تخروا قد بايعوني ولم يوفوا بيعتهم  
 وما كروني في الاعداء اذ مكروا وناصروني في حرب مضرة مالم يلاق ابو بكر ولا عمز

وله ايضاً رضي الله عنه

ضبرت علي من الامور كراهة وابقيت في ذلك الصباب من الامن



وله ايضاً رضي الله عنه

انا الذي سميتني امي حيدرته      ضرغام آجام وليث قسوره  
كليت غابات كربه المنظره      اوفيهيم بالصاع كيل السندره  
واترك القرن بقاع جزره      صدزي اشفي من رؤس الكفوره  
قتل منهم سبعة او عشره      فكلهم اهل فسق نجره

وله ايضاً رضي الله عنه

ينصرني ربي خير ناصر      آمنت بالله بقلب شاكر  
اضرب بالسيف على المغافر      مع النبي المصطفى المهاجر

وله كرم الله وجهه

ياذا الذي يطلب مني الوترا      ان كنت تبغي ان تزور القبرا  
حقاً وتصلى بعد ذلك الجرا      اعظيتك اليوم ذعافاً صبرا

وله كرم الله وجهه

لهف نفسي وقليل ماصر      ما اصاب الناس من خيز وشر  
لم ارد في الدهر يوماً حزبههم      وهم الساعون في الشر الشمر

وله كرم الله وجهه لما يوبع من قبله بالخلافة

اغمض عيني عن امور كثيرة      واني على ترك النحوض قدير  
تعامي واغضى المرء وهو بصير      وأسكت عن اشياء لو شئت قلتها  
اصبر نفسي باجتهادي وطائفي      واني باخلاق الجميع خبير

وله كرم الله وجهه

ما فيك خير ولا ميز تعد له      قضيت مني لبانائي واوطاري  
فان بقيت فلا ثرجي لمكرمة      وان هلكت فمذموم الى النار

روي انه عمرو بن عبدود برز يوم الخندق ينادي هل من مبارز فقام علي فقال انا  
له يارسول الله فقال اجلس باعلي فنادي عمرو الثانية هل من مبارز ثم قال اين جنحك  
التي تزعمون ان من قتل منكم دخلها الا ليرز الي رجل فقال كرم الله وجهه انا له  
يارسول الله فقال اجلس ثم قال الثالثة وهو يقول



## حرف الزاي

ولقد لحجت من النداء يجمعهم هل من مبارز  
 ووقفت اذا جبن المشجع موقف القرن المناجز فكذلك اني لم ازل  
 متسرعا نحو الهزاهن ان الشجاعة والسماحة في الفتى خير الفرايز  
 وقال رضي الله عنه بعد ان اذن له النبي عليه السلام فمشى وهو يقول  
 يا عمرو ويحك قد اتاك مجيب صوتك غير عاجز ذو نية وبصيرة  
 والحق منجي كل فائز ولقد دعوت الى البراء زمتي يجيب الى المبارز  
 يعليك ابيض صارما كالملاح حثفا للمناجز اني اؤمل ان تقوم  
 عليك ناحية الجنائز من ضربة نخلاء يتي ذكرها عند الهزاهن  
 وله ايضا رضي الله عنه

حياتك انفاس تعدو كلما مضى نفس منها قصت لها جزا فتصبح في نفس وتمني لغيرها  
 ومالك من عقل تجس به رزا ويحيبك ما يغنيك في كل ليلة ويحدوك حادما يزيدك الرزا

## حرف السين

العلم زين فكن للعلم مكتسبا وكن له طالبا ما عشت مقتسبا اركن اليه وثق بالله واغن به  
 وكن حليما رزين العقل محتسبا لا تسأمن اذا ما كنت منهمكا في العلم يوما وما كنت متغفبا  
 وكن فقي ماسكا محض الثقورعا للدين مغتسما للعلم مفترسا فن تخاق بالآداب ظل بها  
 زعيم قوم اذا ما فارق الروسا واعلم هديت بان العلم خير صفا اضحى لطالبة من فضله سلسا  
 وله ايضا رضي الله عنه

السيف والخنجر ريماننا اف على الترجس والاس  
 شرابنا من دم أعدائنا وكأسنا جمجمة الراس  
 وله ايضا رضي الله عنه

لاتتهم ربك فيما قضى وهون الامر وطب نفسا  
 لكل هم فرج عاجل يأتي على المصبح والمساء  
 وله ايضا رضي الله عنه

الحمد لله لا شريك له دابي في صبحه وفي غلسه لم يبق لي مؤنس فيؤنسي



الا انيس اخاف من انسه فاعتزل الناس ما استطعت ولا تركن الى من تخاف من دنسه

فالعبد يرجو ما ليس يدركه والموت ادفي اليه من نفسه  
وله ايضا رضي الله عنه

سلام على اهل القبور الدوارس كانوا لم يجلسوا في المجالس  
ولم يشربوا من بارد الماء شربة ولم يأكلوا من كل رطب ويا بس  
وله ايضا رضي الله عنه

لاتامن الموت في طرف ولا نفس ولو تمتعت بالحجاب والحرس  
واعلم بان منهام الموت نافذة في كل مدرع منا ومترس  
مابال دينك ترضي ان تدينه وثوب نفسك مغسول من الدنس  
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تبحر على اليبس  
وله ايضا رضي الله عنه

أيمسب اولاد الجهالة اننا على الخيل اسنا مثلهم في الفوارس  
فسائل بني بدز اذا ما تقيهم يقتل ذوى الاقران يوم التمارس  
وهذا رسول الله كالبر بيننا به كشف الله العدى بالثنا كس  
وانا اناس لا ترى الحرب سبة ولا ننثني عند الزياح المداعس  
فما قيل فينا بعدنا من مقالة فما غادرت منا جديد الملابس

حرف الصاد

اتم الناس اعرفهم بنقصه واقمعهم لشهوته وحرصه فدان على السلامة من يداني  
ومن لم ترض صحبته فاقصه ولا تستغل عافية بشيء ولا تترخصن اذى لخصه

وخل الفحص ما استغنيت عنه فكم مستجلب عيبا لفحصه  
وله كرم الله وجهه الى عمرو بن العاص

لاصحبن العاصي بن العاصي سبعين الفا عاقدي النواصي  
مستحقين جلتى الدلاص قد جنبوا الخيل مع القلاص اساد محل حين لامناص

حرف الضاد

نأما تدعون بغيز حق اذا مئز الصجاح من المراض عرفتم حقنا بجزجدتوة



كما عرف السواد من البياض كتاب الله شاهدنا عليكم وقاضينا الاله فنعم قاض

وله كرم الله وجهه في جواب معاوية

ان تك ذاعلم بما الله قضي فانه ياتيك شينى المنضي والله لا يبرم شى تقضا

وله ايضا رضي الله عنه

اذا اذن الله في حاجة اناك النجاح بها يركض

وان اذن الله في غيرها اتي دونها عارض بعرض

حرف الطاء

نجن نوم النظم الاوسطا لسنا كمن قصر او فرطا

وله ايضا كرم الله وجهه

اصبر على الدهر لا تنضب على احد فلا ترى غير ما في الدهر مخطوط

ولا تقين بدار لا ارتفاع بها والارض واسعة والرزق مبسوط

حرف الضاء

نوم امرى خيرة من يقظه لم يرض فيها الكاتبين الحفظه وفي صروف الدهر لمرء غظه

حرف العين

دع الخرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع ولا تجمع من المال  
فلا تدرى لمن تجمع ولا تدرى في ارضك أم في غيرها تصرع

فان الرزق مقسوم وكذا المرء لا ينفع فقير كل من بطمع غني كل من يقنع

وله ايضا رضي الله عنه

ان اخاك الصدق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا عين امرا انظرك شئت فيه شمله ليجمعك

وله ايضا رضي الله عنه

ذنوبى ان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربى من ذنوبى اوسع

فما طمعى في صالح قد عمكته ولكننى في رحمة الله اطمع

فان بك غفران فذاك برحمة وان لم يكن اجزى بما كنت اصنع

مليكى ومولائى وربى وحافظى واني له عسدت اقره وأخضع



وله ايضاً رضي الله عنه

الفضل من كرم الطبيعة والمن مفسدة الصنيعه والخير أمنع جانباً  
من قلة الجبل المنيعه والشر اسرع جريرة من جرية الماء السريعة  
ترك التعاهد للصديق يكون داعية التقطيعه لا تلتطخ بوقية  
في الناس تلتطخك الوقية ان التخلق ليس يمكث أن يؤول الى الطبيعة  
جبل الانام من العباد على الشريفة والوضيعة

وله ايضاً رضي الله عنه

اودي بفشام دهر كان بأمله فخر منجدلاني الارض مصروعا

وله ايضاً رضي الله عنه

قد كان يكثر في الكلام تسماً حتى سمي بجسامه ترويعاً فعلوته مني بضربة قاتل  
ما كان يوماً في الحروب جدوعاً من كان ينكر فضلنا وسناننا فانا على لاله مطيعاً  
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاختفاء من قريش والهروب منهم الى  
شعب استشار الى ابي طالب فاشار الى علي رضي الله عنه ثم تقدم ابو طالب الى أمير  
المؤمنين أن يضطجع على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقيم بنفسه فاجابه الى  
ذلك فلما نامت العيون جاء ابو طالب الى علي بمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد اضطجع أمير المؤمنين على مكانه فقال يا اباؤه اني مقتول فقال ابو طالب  
اضربن يا بني فالصبر احببي كل حي مصيره لشعوب قد بذلناك والبلاء شديد  
لفداء الجيب وابن الجيب لفداء الاغزدي الحسب اثنا قب والباع والفناء الرحيب  
ان تصبك المنون فالتبيل تارى فمصيب منها وغير مصيب .  
كل حي وان تملا عيشاً آخذ من مهامها بنصيب

وله ايضاً رضي الله عنه

أناضرتني بالصبر في نصر احمد فوالله ماقلت الذي قلت جازعا  
ولكنني احببت أن تر نصرتي وتعلم اني لم ازل لك طائعا  
وسعي لوجه الله في نصر احمد نبي الهدى المحمود طفلاً وبانفا

وله ايضاً رضي الله عنه

الجديد قصوسه الى بلي والوصل في الدنيا انقطاعه أي اجتماع لم يهر



لثنت منه اجتماعه أم اي شعب لا لبنا م لم يفرقه انصداعة  
 أم ابي منتفع بشي ثم تم له انتفاعه يابوس للدهر الذي  
 مادام نحننا طباعه قد قيل في امثالهم يكفيك من شر جماعة  
 وله ايضا رضي الله عنه

لك الحمد اما على نعمة واما على تقمة تدفع  
 نشاء فتفعل ماشئبه وتسمع من حيث لا يسمع  
 وله ايضا رضي الله عنه

مات الوفاء فلا رقد ولا طمع في الناس للناس الا اليأس والجزع  
 فاصبر على ثقة بالله واغن به فالله اكرم ان يرجي ويشع  
 وله ايضا رضي الله عنه

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والاعلا  
 الهى وخلاقى وحرزى وموئلى  
 الهى لئن جلت وجمت خطيئتى  
 الهى لئن اعطيت نفسى سرها  
 الهى ترى حالى وفكرى وفاقى  
 الهى فلا تقطع رجائى ولا تزغ  
 الهى لئن خيبتنى او ظردتني  
 الهى اجرني من عذابك اني  
 الهى فانسنى بثلثين حميتي  
 الهى لئن عذبتني الف حجة  
 الهى اذنتي طعم عفوك يوم لا  
 الهى اذا لم ترعني كنت ضائما  
 الهى اذا لم تعف عن غير محسن  
 الهى لئن فرطت في طلب التقي  
 الهى لئن اخطأت جهلا فطالما  
 الهى ذنوبى بدت الطود واعثلت  
 تباركت تعطى من نشاء وتمنع  
 اليك لدى الاعسار واليسر افزع  
 فعفوك عن ذنبي اجل واوسع  
 فهانا في ارض الندامة ارتع  
 وانت مناجاتي الخفية تسمع  
 فوادى فلي في سبب جودك معطمع  
 فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع  
 اسير ذليل خائف لك اخضع  
 اذا كان لي في القبر مشوى ومضجع  
 فجل رجائي منك لا يتقطع  
 بنون ولا مال هنالك ينفع  
 وان كنت ترعاني فلست اضيع  
 فمن لمسيء بالهوى يتبع  
 فهانا اثر للعفو افقوا واتبع  
 رجوتك حين قيل ما هو يجزع  
 وضحكك عن ذنبي اجل وارفع



الهى بنجى ذكر ظولك لوعتى  
 الهى اقلني عثرثى واح حوبتى  
 الهى انلني منك روحاً ورجمة  
 الهى لئن اقصيتني او طردتني  
 الهى حليف الحب بالليل ساهر  
 وكلهم يروجوا نوالك راجيا  
 الهى يميني رجائي سلامة  
 الهى فان نفعو نفعوك متقدي  
 الهى ينجى الهاشمي وآله  
 الهى فانشرنني على دين احمد  
 ولا تجرميني يا الهى وسيدى  
 وصل عليه مادعاك موحد  
 وله ايضا كرم الله وجهه

تجوع فان الجوع من عمل التقي  
 وجانب صفار الذنب لانزكبتها  
 وان طويل الجوع يوماً سيشبع  
 فان صفار الذنب يوماً سيشجع  
 وله كرم الله وجهه

قدم لنفسك في الحياة تزودا  
 واهتم للسفر القريب فانه  
 واجعل تزودك الخافة والتقي  
 واقنع بقوتك فالقناع هو الغني  
 واحذر مصاحبة اللثام فانهم  
 اهل المودة ماثلتهم الرضي  
 لا تقش مراما استطعت الى امرئ  
 فكما تزي سراً لتفرك صانعا  
 لا تبدان بمنطق في مجلس  
 فالصمت يحسن كل ظن بالفتي  
 فلقد تفارقها وانت مودع  
 أناى من السفر البعيد واشجع  
 قد كان حنفاك من مسائك اسرع  
 والفقير مقرون بمن لا يقنع  
 ممنوعك صفو وداهم وتصنعوا  
 واذا منعت فسمهم لك منقغ  
 يفشى اليك سرائرنا يستودع  
 فكذا بسرك لا محالة يصنع  
 قبل السؤال فان ذاك يشنع  
 ولعله خرق سفيه ارفع



ودع الزاح فرب لفظه مازح  
 وحفاظ جار لاتضعه فانه  
 واذا استتقالك ذو الاساءة عشرة  
 واذا ائتمنت على السرائر فاخفها  
 لا تجزعن من الحوادث انما  
 واطع اباك بكل ما وصي به  
 جلبت اليك بلا بلا لا تدفع  
 لا يبلغ الشرف الجسم مضيق  
 فاقله ان ثواب ذلك اوسع  
 واستر عيوب اخيك حين تطلع  
 خرق الرجال على الحوادث تجزع  
 ان المطيع اياه لا يتضعضع

حرف الفين

أرى المرء والدنيا كمال وحاسب يضم عليها الكف والكف فارغ

حرف الفاء

يا صاحب الذنب لا تقنطن فان الاله رؤف رؤف  
 ولا ترحلني بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف  
 وقال ايضا عليه الرضوان

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابو بنا من كل خير وأرأف  
 يعجل تخليص النفوس من الاذى ويبدئ من الدار التي هي اشرف  
 وله ايضا كرم الله وجهه

مالي على فوت فانت اصف ولا تراني عليه التهف ما قدر الله لي فليس له  
 عني الى من سواي منصرف فالحمد لله لا شريك له مالي قوت وهني الشرف  
 ارض بالعسر واليسار فما تدخلني ذلة ولا صلف  
 وله كرم الله وجهه

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة فلنيس بنقصها التبذير والسرف  
 وان تولت فاحري ان تجود بها فالشكر عنها اذا ما ادبرت خلف  
 وله كرم الله وجهه

عرفت ومن يعتدل يعرف وايقنت حقا ولم اصدف عن الكلام الصدق يأتي بها  
 من الله ذي الرأفة الارأف رسائل يدرسن للمؤمنين بين اصطفى احمد المصطفى  
 فاضبح احمد فينا عزيزا عزيز المقامة والموقف فيا ايها المودعوة صفاها



ولم ياب جوار ولم يعنف  
فان تصرعوا تحت اسيافنا  
واعرض كالجمل الاحنف  
قدس الرسول رسولاً له  
متى ينفع كعب لها تذرف  
نغلام ثم قال اظعنوا  
وكانوا بدارة ذى زخرف  
زوي ان الحسين بن علي رضي الله عنهما ركبهما ركب الدين فاجتمع اسرته اليه فقالوا ايا ابا  
عبد الله لو كتبت الي معاوية لقصي دينك فقال لهم لا ينبغي للعبد ان يسأل غير الله  
فلما الحوا عليه قال اكتبوا كتاباً واثتوني به غدا فلما اصبح خرج اليهم وفي يده كتاب  
مثل الانحلة فقال لهم اني لما فارقتكم دخلت خزائن امير المؤمنين فوجدت هذه الرقعة  
وما اري فيها الا من قبله واذا فيها يخظه

### حرف القاف

اغنى عن المخلوق بالخلق  
فليس غير الله بالرازق  
تغن عن الكاذب بالصادق  
من ظن ان الرزق في كفه  
واسئرزق الرحمن من فضله  
فليس بالرحمن بالواثق  
أو قال ان الناس يغنونني  
زات به الععلان من حائق

وله كرم الله وجهه

أرى الدنيا ستودن بانطلاق  
فلا الدنيا بباقية لحي  
مشجرة على قدم وساق  
ولاحي على الدنيا بياق

وله كرم الله وجهه

رضيت بما قسم الله لي  
لقد أحسن الله فيما مضى  
وفوض أمرى الى خالتي  
كذلك يحسن فيما بقى

وله كرم الله وجهه

لو كان بالحليل الغني لوجدتني  
لكن من رزق الغني حرم السعي  
بنجوم اقطار السماء تعلقني  
ضدان مفترقان أى تفرق



٣٩  
وله كرم الله وجهه

سمعتك تبني مسجدا من جنابة وانت بحمد الله غير موفق  
كطعمنة الایتام من كسب فرجها جرت مثلاً للغائب المنصدق  
فقال لها أهل البصيرة والنقي لك الويل لا تزني ولا تنصقي  
وله كرم الله وجهه

أرى امرأً تفض عرواته وجبلا ليس بالحبل الوثيق  
وله أيضاً رضي الله عنه

تقربت أسأل من عن لي من الناس هل من صديق صدوق  
فقالوا عزيزان لا يوجدان صديق صدوق وبيض الانوق

### حرف الكاف

شد حيازيمك للموت فان الموت لا يفيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك  
كما اضحكك الدهر كذلك الدهر يبكيكا فقد اعرف اقواما وان كانوا صعاليك  
مناربع الى النجدة للغي متاريكا

وله ايضاً رضي الله عنه

قومي اذا اشتبك القنا جعلوا الصدور لها مسالك  
اللابسون قلوبهم فوق الصدور لاجل ذلك  
وله ايضاً رضي الله عنه

من لم يكن جدعه مساعده فحنفه ان يجود في الحركة  
فقل لمن حاله مولية لا تعرضن بالحراك للهلكه  
وله ايضاً كرم الله وجهه

اليك ربي لا الى سواكا اقبلت عمداً ابتغي رضاكا اسالك اليوم بمن دعاكا  
ايوب اذا حل به بلاكا ان بك مني قد دنا قضاكا رب فبارك لي في لقাকা  
وله ايضاً رضي الله عنه

العجز عن درك الادراك ادراك واليحيث عن سر ذات السر اشراك  
وفي سرائر همات الوري همم عن دركها عجزت جن واملاك



يهدي اليه الذي منه اليه هدى مستدركا وولى الله مدراك  
وقال كرم الله وجهه

روى عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين رضي الله عنه قال اني كنت في  
فدك في بعض حيطانها حين صارت لفاطمة رضي الله عنها اذ انا بامرأة قد هجمت  
علي وفي يدي مسيحة وانا اعمل بها فلما نظرت اليها طار قلبي مما تداخلني من جمالها  
فشبهتها بيثينة بنت عامر بن الحجيمي وكانت من اجمل نساء قريش فقالت لي يا ابن ابي  
طالب فهل لك ان تزوجني فاغنيك عن هذه المسيحة وادلك على خزائن الارض ويكون  
لك الملك فقلت لها من انت حتى أتزوجك من اهلك فقالت انا الدنيا فقلت لها  
ارجعي واطلي زوجا غيري وانشأت

### حرف اللام

لقد خاب من غرته دنيا دنية	وما هي ان غرت قرونا بطائل
أنتنا على ذى التبرير بيثينة	وزينتها في مثل تلك الشمال
فقلت لها غري شواي فاني	عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمدا	رهين بقفر بين تلك الجنادل
وهبها اتتنا بالكنوز ودرها	واموال قارون وملك القبائل
أليس جميعا للفناء مضيرها	وتطلب من خزائنها بالطوائل
فغري شواي اني غير راغب	لما فيك من عز او ملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته	فشأنك بادنيا واهل الغوائل
فاني اخاف الله يوم لقائه	واخشي عقابا دائما غير زائل

وفي التفسير المنسوب للامام الزكي الحسن العسكري قال دخل جابر بن عبد الله  
الانصاري علي امير المؤمنين علي كرم الله وجهه فقال له يا جابر قوام الدنيا بازبعة عالم  
يستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير لا يتبع دينه  
بدينا غيره يا جابر من كثير نعم الله عليه كثير حوائج الناس اليه فان فعل ما يجب لله عليه  
عرضها للدوام والبقاء وان قصر فيا يجب لله عليه عرضها للزوال والفناء وانما يقول  
ما احسن الدنيا واقبالها اذا اطاع الله من نالها من لم يواس الناس في فضله



عرض للادبار اقبالها فاحذر زوال الفضل باجابر وأعط من دنيك من سالها  
 فان ذا العرش جزيل العطا يضاعف بالحبه امثالها  
 ثم قال اذا كنتم العالم العلم لاهله وزمى الجاهل في تعلم ما لا بد منه ويحل الغنى  
 بمعروفه وباع الفقير آخره يدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب  
 وكم راينا من ذوى ثروة لم يقبلوا بالشكر اقبالها تاهوا على الدنيا باموالهم  
 وقيدوا باليحل اقبالها لو شكروا النعمة جازاهم مقالة الشكر التي قالها  
 لئن شكرتم لازيدنكم لكننا كفركم غالبا  
 وله ايضا رضى الله عنه

يامن بدنياه اشتغل قد غره طول الامل  
 الموت باقى بغنة والقبر صندوق العمل  
 وله كرم الله وجهه

هب الدنيا تساق اليك عفوا أليس مصير ذلك الى الزوال  
 وما نرجو الشئ ليس يبقى وشيكا مانقيه اللى الي  
 وله كرم الله وجهه

لنقل الصخر من قلال الجبال احب الي من منن الرجال  
 يقول الناس فى الكسب عار فقلت العار فى ذل السؤال  
 بلوت الناس قرنا بعد قرن ولم أر مثل مخنل بمال  
 وذقت مرارة الاشياء طرا فما طعم امر من السؤال  
 ولم أر فى الخطوب اشده ولا واصعب من مقالات الرجال  
 وله ايضا رضى الله عنه

ما اعتاض بأذل وجهه بسؤال عوضا ولو نال المنى بسؤال  
 واذا السؤال مع النوال وزنته رجع السؤال وخف كل منال  
 واذا ابتليت ببذل وجهك سالما فابذله للبتكرم المفضل  
 ان الكرم اذا خباك بموعده اعطاكه سلسا بغير مطال  
 وله كرم الله وجهه

لا تجزعن من الخزال فريما ذبح السمين وعوفي المنزول



واجعل فؤادك للتواضع منزلا  
 واذا حملت الي القبور جنازة  
 واذا وليت امور قوم ليلة  
 يا صاحب القبر المنقش سطحه  
 ما ينفعه ان يكون منقشا  
 لا تغترز بنعيمهم وبملكهم  
 وله ايضا رضي الله عنه

فان تكن الدنيا تعد نفيسة  
 وان تكن الارزاق حظا وقسمة  
 وان تكن الاموال لتترك جمعها  
 وان تكن الابدان للموت انشئت  
 فان ثواب الله اعلى وانيل  
 فقلة حرص المرء في الكسب اجمل  
 فما بال متروك به الحر يبخل  
 فقتل امرئ الله بالسيف افضل  
 وله كرم الله وجهه

فلا تجزع وان اعسرت يوما  
 ولا تياس فان الياس كفر  
 ولا تظنن بربك ظن سوء  
 رابت العسر يتبعه يسار  
 فقد اسرت في دهر طويل  
 لعل الله يغني عن قليل  
 فان الله اولى بالجميل  
 وقول الله اصدق لكل قيل  
 وله كرم الله وجهه

ضن النفس واحملها على ما يزينها  
 ولا تزين الناس الا تجملا  
 وان ضاق رزق اليوم فاصبر الي غد  
 يعز غني النفس ان قل ماله  
 ولا خير في ود امرئ متلون  
 جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله  
 فما اكثر الاخوان حين تمدم  
 تعش سالما والقول فيك جميل  
 نيا بك دهر او جفاك خليل  
 عسى نكبات الدهر عنك تزول  
 ويغني غني المال وهو ذليل  
 اذا الربح مالت مال حيث تميل  
 وعند احتمال الفقر عنك يجيل  
 ولكنهم في النائبات قليل  
 وله كرم الله وجهه

فلا تكثرن القول في غير وقته  
 وادمن على الصمت المزين للعقل



يموت الفتي من عثرة بلسانه  
ولا تك مبثانا لقواك معشيا

وليس يموت المرء من عثرة الرجل  
فستجلب البغضاء من زلة النعل

وله ايضاً كرم الله وجهه

قد ارى مناخ علي من نزل  
وان لم يكن غير خبز وخل

وزادى مباح علي من اكل  
فاما الكرم فراض به

وله ايضاً كرم الله وجهه

خوفني منجم اخو خبل  
فقلت ذهني من اكاذيب الحبل

تراجع المريح في بيت الحمل  
المشترى عندي سواء وزحل

ادفع عن نفسي افانين الدول  
ببخالي ورازقي عز وجل

وله كرم الله وجهه

مضي الدهر والايام والذنب حاصل  
ثزود من الدنيا فانك ميت

وجاء رسول الموت والقلب غافل  
وبادر فان الموت لاشك نازل

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة  
وعيشك في الدنيا محال وباطل

الا انما الدنيا كنزك راكب  
اناخ عشياً وهو في الصبح راحل

وله كرم الله وجهه

بني اذا ماجاشت الترك فانظر  
وذاك ملوك الظلم من آل هاشم

ولاية مهدي يقوم فيعدل  
وبوبع منهم من يلد ويهزل

صبي من الصبيان لا رأى عنده  
ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقول القائم الحق منكم  
وبالحق ياتيكم وبالحق يعمل

ممي رسول الله فداؤه  
فلا يخذلوه يا بني وعجلوا

وله كرم الله وجهه

اذا عاش الفتي سنين عاما  
ونصف النصف يذهب ليس يدرى

فنصف العمر تمحقه الاليالي  
لغفلة يمتنا عن شمال

وثالث النصف آمال وحرص  
وشغل بالمكاسب والعيتال

وباقى العمر انقام وشيب  
وهم باز تحال وانتقال

نخب المرء طول العمر جهل  
وقسمته علي هذا المثال



وقال رضي الله عنه

إذا قربت ساعة بالها زلزلت الارض زلزالها  
كمر السحاب تزي حالها ونفطر الارض من نفضة  
ولا بد من سائل قائل من الناس

يحدث اخبارها ربه وربك لاشك اوحى لها  
يقيم الكمول واطفالها ترى النفس ما عملت محضرا  
ذنوبي ملاي فما حيلني اذا كنت في البعث حمالها  
فاما عليها واما لها تزي الناس سكرى بلاهوه

نسيت الميعاد فياويلها واعطيت للنفس آمالها  
وله كرم الله وجهه

اخاف وارجو عفوه وعقابه واعلم جقا انه حكيم عدل  
فان يك عفوه فهو منه نفضل وان يك تعذيب فاني له اهل

وله كرم الله وجهه

وحى ذوى الاضغان تشف قلوبهم تحينك العظمي فقد يدبغ النعل  
فان امرضوا كرها فحي تكرما وان احبسوا عنك الحديث فلا تسئل  
فان الذى يؤذيك منه امتاعه وان الذى قالوا ورائك لم يقل

وله كرم الله وجهه

ألا ايها الموت الذى ليس تاركى أرحني فقد انيت كل خليل  
اراك مضرا بالذين احبهم كانك تنجو نخوم بدليل

وله عليه الرحمة والرضوان قيل دخل الحارس الاعور على امير المؤمنين كئيبا  
حزيننا متغير اللون فقال امير المؤمنين باحارث مالى اراك كئيبا حزينا متغير اللون  
فقال يا امير المؤمنين وكيف لا اكون كذلك وقد كبر سني ورق عظمي واقتررب

اجلى فقال امير المؤمنين

يا جارهمدان من لم يمت يرنى من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفة  
يعينه واتمه وما فعلا وانت عند الصراط معترضي فلا تخف عبث ولا زلزلا  
اقول لالنار حين توقف للعرض ذريه لا تقربني الرجال ذريه لا تقربني ان له



جبلًا يجبل الوصي متصلًا اسعيتك من بازدي على ظمًا  
 وله كرم الله وجهه

دنيا تجادعني كافي لست اعرف حالها مدت الى يمينها  
 فرددها وشمالها ورايتها محتاجة فوهبت جملتها لها  
 وقال ايضا كرم الله وجهه

لو كان هذا العلم يحصل بالمني ما كان يبقى في البرية جاهل  
 اجهد ولا تكسل ولا نك غافلا فندامة العقبي لمن يتكامل  
 وله كرم الله وجهه

رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاغداء مال  
 فان المال يغني عن قريب وان العلم باق لا يزال  
 وله كرم الله وجهه

تعلم ابا بكر ولا نك جاهلا بان عليا خير حاف وناعل وان رسول الله اوصي بحقة  
 واكد فيه قبله في الفاضل فلا يخسسه حقه واردد الورى اليه فان الله لين  
 وله ايضا رضى الله عنه

فاهلا ونهلا يضيف نزل واستودع الله النار حل وتولى الشباب كان لم يكن  
 وحل المشيب كان لم يزل فاما المشيب كصبيج بدا واما الشباب كبدر اقل  
 شقي الله ذاك وهذا معا فنعم المولى ونعم البدل  
 وله كرم الله وجهه

خليلي خليلي من يدوم وضاله ويسكنم صري عند كل يخيل  
 وليس خليلي بالمولود ولا الذي اذا غبت عنه باغنى يخيل  
 وله كرم الله وجهه

ألاهل الى طول الحياة سبيل واني وهذا الموت ليس يخول  
 واني وان اضحيت بالموت موقنا فلي امل دون اليقين طويل  
 وللهر الوان تزوح وتفتدي وان نفوسا بينهن تسيل  
 ومبزل حتى لامعرج دونه لكل امرئ منها اليه سبيل  
 قطعت بايام الثعز ذكره وكل عزيز ما هناك ذليل



ارى عال الدنيا علي كثيرة  
 اذا انقطعت عني من العيش مدتي  
 يريد النفي ان لا يموت خليله  
 لكل اجتماع من خليلين فرقة  
 وان افتقداي فاطما بعد احمد  
 وكيف هناك العيش من بعد تقدم  
 وايس جليلا رزء مال وفقده  
 لذلك جنبي لا يداتي به مضجع  
 وفي الحلق احيانا لعمرى مرارة  
 سيعرض عن ذكرى وتنسي مودتي  
 ولم أر انسانا يرى عيب نفسه  
 ومن ذا الذي بنجوم من الناس سالما  
 اجلك قوم حين صرت الي النفي  
 وليس غني الاغني زين النفي  
 ولم يفتر يوما وان كان معدما  
 وقد قيل في ابيات منها انها لا ي

والثاني عشر والذنان بعده

باتوا على قلل الاجبال تحرمتهم  
 واستنزلوا بعد عز عن معاقلمهم  
 ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا  
 اين الوجوه التي كانت مخجبة  
 فاضفع القبر عنهم حين ساء لهم  
 قد طال ما اكلوا فيها وما شربوا  
 وظالما كثروا الاموال وادخروا  
 وظالما شيدوا دورا لتحصنهم  
 اضحيت مساكنهم وحشا معطلة  
 غلب الرجال فلم ينفعهم القل  
 الى مقابرهم يابس ما نزلوا  
 اين الاسرة والتيجان والحلل  
 من دونها ضرب الامثار والكلل  
 تلك الوجوه عليها الدود ينتقل  
 فاصبحوا بعد طول الاكل قدا كلوا  
 فخلتوها على الاعداء وارتحلوا  
 ففارقوا الدور والاهلين وانقلوا  
 ونما كنوا ما الى الاجداث قدر حلوا

والسادس

والثاني والثامن



صل الخليفة اذ واث منيته  
 اين الكنوز التي كانت مغايبها  
 اين العبيد التي ارصدتهم عددا  
 اين الفوارس والغلمان ما صنعوا  
 اين الكفاة الم يكنوا خليفتمهم  
 اين الكهانة اما حاموا اما غضبوا  
 اين الرماة الم تمنع باسهمهم  
 هيات ما منعوا ضيما ولا دفعوا  
 ولا الرشي دفعتها عنك لو بدلوا  
 ما ساعدوك ولا اساك اقر بهم  
 ما بال قصرك لا يتباه احد  
 ما بال قصرك وحشالا انيس به  
 ما بال ذكرك منسيا ومطرحا  
 لا تنكرون فما دامت على ملك  
 وكيف يرجو دوام العيش متصلا  
 وجسمه لبنيان الردي عرض  
 وله ايضا رضي الله عنه

تمثل ذو العقل في نفسه  
 لما كان سرف نفسه مثلا  
 وذو الجهل بأمن ايامه  
 ببعض مصائبه اعولا  
 فان نزلت بغتة لم ترزع  
 فصيبر آخره اولاً  
 فان بدهته صروف الزمان  
 لعلمه الصبر عند البلا  
 مصائبه قبل ان تنزلا  
 رأى الامر يفضي الى آخر  
 وينسى مضارع من قد خلا  
 ولو قدم الخزم في نفسه  
 وله ايضا كرم الله وجهه

صيد الملوك ارانب وتعالب  
 صيدي الفوارس في اللقاء وانني  
 روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي بين ضحائه وترك علياً فقال له  
 علي رضي الله عنه أنسيتني أم غضبت علي فقال صلى الله عليه وسلم انا اخرتك لنفسني



انت اخي وانا اخوك في الدنيا والاخرة فبكي على كرم الله وجهه وقال

أقبك بنفسى ايها المصطفى الذي هداانا به الرحمن من غمة الجهل  
 ويفدنيك حوائى وما قدر مهجتي آمن انتى معه الى الفرع والاصل  
 ومن كان لى مذ كنت طفلا وبانما وانعشني بالعل منه وبالنهل  
 من جده جدي ومن عمه ابى ومن اهله أمى ومن بنته اهلى  
 ومن حين آخى بين من كان حاضرا دعانى وآخانى وبين من فضلى  
 لك النضل ابى ما حبيت لشاكر لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل

زوسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى غزوة تبوك واشتعل على  
 المدينة علما كرم الله وجهه فبعه على وقال يا رسول الله زعمت قريش انك اتما خلفتى  
 استثقالا لى فقال صلى الله عليه وسلم طالما آذت الامم انبياءها باعلى أما ترضى بانك  
 وزيره ووصى وخليفتي وقاضى ديني ومنجز وعده لحكم الحمي ودمك دمي انت  
 مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال كرم الله وجهه رضيت ثم انشأ يقول  
 الا باعد الله اهل النفاق واهل الاراجيف والباطل يقولون لى قد قلاك الرسول  
 فغلاك في الخالف الخاذل وما ذلك الا لان النبي جفاك وما كان بالفاعل  
 فسرت وسيفى على عاتقى الى الراحم الحاكم الفاصل فلما رآنى هفا قلبه  
 وقال مقال الاخ السائل امين ابن لى فانباته بارجاف ذي الحسد الداغل

فقال اخى انت من دونهم كهرون موسى ولم ياتل

وله ايضا كرم الله وجهه

اعينى جوادا بارك الله فيكما على هالكين لا ترسه لها مثلا  
 على سيد البطحاء وابن رئيسها وسيدة النسوان اولا من صلا  
 مصأبهما اوحى لى الجوى والهوا فبت افاسى منها الهام والنكلا  
 مهذبة قد ظيب الله خيمها مباركة والله ساق لها الفضلا  
 لقد نصرنا فى الله دين محمد على من بنى فى الدين قد زعيا عدلا

وقال عليه الرضوان

ان عبدا اطاع رجلا جليلا وقفا الداعي النبى الرسولا  
 فضلاة الاله تترى عليه فى دجى الليل بكرة واصيلا



ان ضربت العداة بالبيض يرضي  
 شيدا قادرا ويشفي غليلا  
 ليش من كان قاصدا مستقيما  
 مثل من كان هاديا ودليلا  
 جسي الله عصمة لاموري  
 ولحسي محمد لي خليلا  
 وله ايضا رضي الله عنه

انا الصقر الذي حدثت عنه  
 عتاق الطير تنجدل انجدالا  
 وقاسيت الحروب انا ابن سبع  
 فلما شبت افضت الرجالا  
 فلم تدع السيوف لنا عدوا  
 ولم يدع السخاء لدى مالا  
 وله ايضا رضي الله عنه

الم ثر ان الله ابي رسوله  
 بلاه عزيز ذي اقتدار وذي فضل  
 بما انزل الكفار دار مذلة  
 ولاقوا هوانا من اسار ومن تبتل  
 فامسى رسول الله قد عز نصره  
 وكان رسول الله ارسل بالعدل  
 نجاء بفرقان من الله منزل  
 مينة آياته لدوس العقل  
 فامن اقوام كرام وايقنوا  
 وانكر اقوام فراغت قلوبهم  
 وامكن منهم يوم بدر رسوله  
 فبايديهم بيض خفاف قواطع  
 فكم تركوا من ناشئ ذي حمية  
 ونبكى عيون النائح عليهم  
 فواضح تبكى عتبة الغي وابنه  
 وذا الدخل تنعى وابن جدعان فيهم  
 ثوى منهم في بئر بدر عصابة  
 دعى النبي منهم من دعى فاجابه  
 فاضحوا لدى دار الجحيم بعزل  
 وقال ايضا كرم الله وجهه

الحمد لله الجليل المفضل  
 المسبغ المولى العطاء المجزل  
 شكرنا على تمكينه لوشوله  
 بالبصر منة على البغاة الجاهل



كم نعمة لا استطيع بلوغها  
 لله اصبح فضله متظاهرا  
 وقد عين الاحزاب من تاييده  
 ما فيه موعظة لكل مفكر  
 ان كان ذا عقل وان لم يعقل  
 الله وجهه

وله ايضا كرم

رايت المشركين بغوا علينا  
 وقالوا نحن اكثر ان نفرنا  
 فان تبغوا وتفتخروا علينا  
 فقد اودى بعقبة يوم بدر  
 وقد خللت خيلهم يسدر  
 وقد غادرت كبشهم جهارا  
 نثل بوجهه فرفعت عنه  
 كان الملح خالطه اذا ما

وله ايضا كرم الله وجهه

كا ساد غيل واشبال خيس  
 يجيد الضراب وحز الرقاب  
 يكيد الكذوب ويجزي اليهود  
 غداة الخميس بيض صقال  
 امام العقاب غداة النزال  
 ويرمي الكعوب دماء الغزال

وله ايضا كرم الله وجهه

وكان تركنا في دمشق واملها  
 وغانية صاد الرماح خليلها  
 تبكي على بغل لها راح غازيا  
 وانا اناس لانصيد رماحنا  
 من اشمط موتور وشمطناكل  
 واضحت بعيد اليوم احدى الارامل  
 وليس الى يوم الحساب بقافل  
 اذا ما طعنا المنوم غير المقائل

وله كرم الله وجهه

لقد كان ذا جدد وجد لكفره  
 فقلده بالسيف ضربة محفظ  
 فذاك اباب الكافرين ومن يكن  
 فقيد الينا في الجامع يعثل  
 فصار الى قعر الجحيم يكبل  
 مطيعا لامر الله في الخلد ينزل



أصحت ذا حق تمني الباطلا لا وزدن شامك السواهلا  
 أصحت أنت بالبن حرب جاهلا لا رميت منكم الكواهلا  
 تسعين الفاً راحياً وقابلا يزدخرون الخزن والسواهلا  
 بالحق والحق يزيل الباطلا هذا لك العام وذرفي قابلا

### حرف الميم

فمن يحمى الدنيا لعيش يسرة فسوف لعمري عن قليل يلومها  
 إذا اقبلت كانت على المرء فتنة وإن ادبرت كانت كثير مومها  
 وله أيضاً رضي الله عنه

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدر فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم  
 ثمام عينك والمظلوم منتصر يدعوك عليك وعين الله لم تنم  
 وله كرم الله وجهه

مالدهس إلا يقظة ونوم وليلة بينهما ويوم  
 يعيش قوم ويموت قوم والدهس قاض ما عليه لوم  
 وله كرم الله وجهه

إذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم  
 فإين القرون ومن حولهم تفانوا جميعاً وربى الحكم  
 وكن موسرا شئت أو مصرا فما تقطع العيش إلا بهم  
 حلاوة دنياك مسمومة فلا تأكل الشهد إلا بانيم  
 سخامد دنياك مذمومة فلا تكسب الحمد إلا بنم  
 إذا تم امر دنا نقضه يوقع زوالاً إذا قيل تم  
 وكم قدر دب في غفلة فلم يشعر الناس حتى هجم  
 وله أيضاً كرم الله وجهه

لاتودع السر إلا عند ذي كرم والسر عند كرام الناس مكتوم  
 والسر عندي في بيت لة غلق قد ضاع مفتاحه والبيت مخطوم  
 وله كرم الله وجهه



اخوك الذي ان اجهضك ملته من الدهر لم يبرح لها الدهر واجبا  
وليس اخوك بالذي ان تشمت عليك امور ظل يلحاك لائما  
وقال ايضا عليه الرضوان

تيزه عن مجالسة اللثام والمم بالكرام بنى الكرام  
ولا نك واثقا بالدهر يوما فان الدهر منخل النظام  
ولا تجسد على المعروف قوما وكن منهم نمل در السلام  
وثق بالله ربك ذي المعالي وذى الآلاء والنعم الجسام  
وكن للعلم ذا طلب ومحث وناقش في الحلال وفي الحرام  
وبالعوراء لا تنطق ولكن بما يرضى الاله من الكلام  
وان خان الصديق فلا تجننه ودم بالحفظ منه وبالتمام  
ولا تحمل على الاخوان صفنا وخذ بالصفح نتج من الاثام  
وله كرم الله وجهه

كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم  
هو الذي أنشأ الاشياء مبتدعا فكيف يدركه مستحدث النسم  
وقال عليه الرضوان

كم من اديب فطن عالم . مستكمل العقل مقل عديم  
ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم  
وقال ايضا كرم الله وجهه

اتصبر للبلوى بلاء وحسبة فتوجرأم تسلو سلو البهائم  
خلقنا رجلا للجلد والاسمي وتلك الغواني للبكا والمآتم  
وله كرم الله وجهه

واذا طلبت الى كرم حاجة فلقاؤه بكفيك والتسليم  
واذا رآك مسلدا ذكر الذي جملة فكانه مبروم  
وله كرم الله وجهه

اضحت بين المصوم والممم هموم عجز وهمة الكرم  
ظوني لمن نال قدر همته او نال هن القنوع بالقسم



وله ايضا رضى الله عنه

أيا طالباً غصمة المشجيرة وغيث الجبول ونور الظلم  
لقد هد فقدك اهل الحفاظ وقد كنت لمصطفى خليل عم  
ولة كرم الله وجهه

اما والله ان الظلم شوم ولا زال المسي هو الظالم  
الى الديان يوم الدين تمضي وعند الله تجتمع الخصوم  
شعلم في الحساب اذا التقينا غدا عند المليك من الظالم  
ستقطع اللذائة عن اناس من الدنيا وتقطع الموموم  
لاسر ما تصرفت الليالي لاسر ما تحركت النجوم  
سل الايام عن اسم تقضت مشخبرك العالم والرسوم  
تروم الخلد في دار المنايا فكم قد رام مثلك ما تروم  
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم  
لهوت عن الفناء وانت تفنى فاشي من الدنيا يدوم  
تموت غدا وانت قريز عين من العضلات في الجحجح نعووم

وله كرم الله وجهه

محمد النبي اخي وصهري وخمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي بضحي ويمشي  
يظلم مع الملائكة ابن امي وبنث محمد مكني وعرضي منوط لحمها بدمي ونجني  
وشبطا احمد ولداي منها فايكم له سهم كسهمي شبتقكم الى الاسلام طرا  
غلاما ما بلغت اوان حلتي انا البطل الذي لم تنكروه ليوم كريمة وليوم ضلم  
روى انه اجتمع عند عمر جماعة من قريش منهم علي بن ابي طالب فتذاكروا الشرف  
وعلي كرم الله وجهه ساكت فقال عمر رضي الله عنه ما بالك يا ابا الحسن ساكتنا  
الى كرم الله وجهه

الله اكرمنا بنص نبيه وبننا اقام دعائم الاسلام  
وبننا اعز نبيه وكتاباه واعزنا بالنصر والاقدام  
في كل معركة نطير سيقوننا فيها الجماجم عن فراخ الهام  
ويزورنا جبريل في اياتنا بفرائض الاسلام والاحكام



فنيكون اول مستجل حلة ونحرم في الله كل حرام  
 نخين الخيار من البرية كلها ونظامها وزام كل زمام  
 والمبرمون على الامور بعزة والناقصون مرائر الايام  
 الخائضون غمرات كل كريمة والضامنون حوادث الايام  
 انا لنمنع من اردنا منعه ونجود بالمعروف والمنام  
 وترد غادية الخميس سيدونا ونصيد زاس الاصيد القمام  
 وله ايضا كرم الله وجهه

شربته بالسيف وسط الهامة بشفة ضارمة هدامة  
 فبتك من جسمه عظامة وبنث من انفة ارغامه  
 انا على صاحب الصمصامة وضاحب الحوض لدي القيامة  
 وله ايضا رضى الله عنه

ولما رابت الخيل نقرع بالقنا فوارستها حمر العيون دوام  
 واقبل ربح في السماء كأنه غامة وجن او عراض قشام  
 ونادي ابن هند بالكلاب ويحصب وكندة مع لحم وحى حدام  
 تيممت همدان اللذين همهم اذا ناب امر جنتي وسهامي  
 وناديت فيهم دغوة فاجابني فوارس من همدان غير لثام  
 ومن كل حي قد اثنا غصابة وذوو نجات في اللقاء كرام  
 فوارس من همدان ليسوا بعزل غداة الوغى من شائك وسنام  
 يقودهم حامي الحقيقة منهم سعيد بن قيس والكريم يحمي  
 يخاضوا لظاهما واصطوا بشرارها وكانوا لدى الهيجا كاسد ضرام  
 جزى الله همدان الجنان فانهم سهام الاعادي عند كل حمام  
 لمدان اخلاق كرام تزيناها وبأس اذا لا قوا وحسن كلام  
 متي تأثمهم في دارهم تستضيفهم ثبت ناعما في غبطة وطعام  
 أأان همدان الكرام اعزة كما عز ركن البيت عند منام  
 وقوم يجيئون الامام وهديه سراع الى الهيجا بكل حسام  
 اذا كنت بوابا على باب جنة اقول لمدان ادخلوا بسلام



وله كرم الله وجهه

لا تغزح لرجال اذا مزحوا لم ار قوما تمازحوا صلوا  
فالجرح جرح اللسان تعلمه قرب قول يسئل نفسه دم

وله كرم الله وجهه

ليبك علي الاسلام من كان باكيا وقد تركت اركانه ومعالمه  
لقد ذهب الاسلام الا بقية قليلا من الناس الذي هو لازمه

روى الاخطب في المناقب انها لخصين بن منذر صاحب الراية بصفين

لنا الراية البيضاء يخفق ظلها اذا قيل قدمها يا حصين تقدما  
فيوردها في الصف حتى يدبها ضمام المنايا تنظر الموت والذما

تراه اذا ما كان يوم حفيظة ابى فيه الاعزة وتكرما  
واجمل صبر احين بدعي الى الوغى اذا كنا ابن هند طعننا وضرابنا

جزى الله قوما قاتلوا في لقاءهم باسياننا حتى تولى واجمنا  
لدى الحرب قدما ما اعز واکرما

زبيعة اعني انهم اهل نجد وباس اذا لا قوا خميسا عرمرما  
وقال كرم الله وجهه حين رجع من غزوة احد وقد ضرب بسيفه حتى كسر ثم

اقبل الى فاطمة واعطاها اياه فقال

افاطم هالك السيف غير ذمعي افاطم قد ابلت في نصر احمد  
ومرضاة رب بالعباد رحيم اريد ثواب الله لاشيء غيره

هممت ان عبد الدار حتى ضربته بذي رونق يفري العظام رهيم  
وكانت امرأيسمواد الحرب شميرت ورضوانه في جنة ونعيم

فغادرته بالقطاع فارفض جمعة وقاتم على ساق بكل مليم  
وسيفي بكفي كالشهاب اهزة عباديد من ذي قانظ وكليم

فما زلت حتى فض ربي جموعهم اجذ به من عاتق وصميم  
واشفت منهم صدر كل حكيم

وله كرم الله وجهه

لا تبعجلن واتمنن كلامي ابى ورب الركن الصيام اذا المنايا اقبلت خيامي



تجملت بجمل الاسد الضرعام بياتر موال حسام عود قطع اللحم والعظام  
وقال كرم الله وجهه

اثبت لحاك الله ان لم تسلم او قد بسيف عجزدى مخذم  
تجمله مني بنات المعصم احمي به كنانتي واحتمي  
اني ورب الحجر المكرم قد جدت بالله ورب الاكرم  
بعث الحرب بن عبد المطلب فابطأ الرجعة حتى تخوف عليه فقال امير المؤمنين  
على كرم الله وجهه في ذلك

لام ان الحرب ابن العمه كان وفيا وبناداذمه  
اقبل في ماهم مهمة في ليلة ظلماء مدلممة  
يبقى رسول الله فياثمه بين سيوف ورماح جهه لا بد من بليئة ملممة  
وله كرم الله وجهه

باعمرو قد لاقت فارس بهمة عند اللقاء معاود الاقدام  
من آل هاشم من سناء باهر ومهذبين متوجين كرام  
يدعو الى دين الاله ونصره والي الهدى وشرائع الاسلام  
يمهد غضب رقيق حدة ذي رونق يفرى الفقار حسام  
ومحمد فينا كان جبينه شمس تجلث في خلال غمام  
والله ناصر دينه ونبيه ومعين كل موحد مقدم  
شهدت قرينش والقبائل كلها ان ليس فيها من يقوم مقامي

حرف النون

المى لانعدني فاني مقر بالذي قد كان مني  
فما لي حيلة الا رجائي بعفوك ان عفوت وحسن ظني  
فكم من ذلة لي في الخطايا عضضت انا ملي وقرعت سني  
يظن الناس بي خيرا واني لشر الخلق ان لم تعف عني  
وبينه يدعي محبب طويل كاني قد دعيت له كاني  
اجن يزهره الدنيا جنونا واني العمر منها بالتاني  
فلو اني صدقت الزهد فيها قلبت لاهلها ظر المجن



وله ايضا رضي الله عنه

ومن كرم طبائمه تحلى بأداب مفضلة حسنة  
ومن قلت مظامعه تغطي من الدنيا باثواب الامان  
وما يدري الفتى ماذا يلاقي اذا ما عاش من حذث الزمان  
فان غدرت بك الايام فاصبر وكن بالله محمود المعاني  
ولا تك ساكنا في دار ذل فان التل يقرب بالموان  
فان اولاك ذو كرم جيلا فكن بالشكر منطلق اللسان  
وله ايضا رضي الله عنه

هون الامر تعش في راحة قل ماهونت الا سيهون  
ليس امر المرء منهلا كله هما الامر نهول وحزون  
تطلب الراحة في دار العنا خاب من يطلب شيئا لا يكون  
وله ايضا رضي الله عنه

اذا هبت رياحك فاغتنمها فعتبي كل خافقة مكون  
ولا تغفل عن الاحسان فيها فلا تدرى السكون متى يكون  
وله ايضا رضي الله عنه

لا يتخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك وهن منك في الدين  
واسترزق الله مما في خزائنه فانما الامر بين الكاف والنون  
ان الذي انت ترجوه وتأمله من البرية مسكين ابن مسكين  
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا لبارك الله في دنيا بلا دين  
لو كان بالب يزيداد الليب غني لكان كل لييب مثل قارون  
لكننا الرزق بالميزان من حكم يغطي اللييب ويغطي كل مأفون

قال ابن عباس كنت وعلي كرم الله وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
صلى الله عليه وسلم فقال بما تهوى يكن فلما خرجنا قال لي أجب ان تسمعه شعرا قلت نعم  
فقال رضي الله عنه

فقال بما تهوى يكن فلقلما يقال لشيء كان الا تكونا

ودخل علي عمر بن الخطاب بعزبه عن متوفي له فقال كرم الله وجهه



انا نعزيك لانا على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين  
فلا المعزى بياق بعد هيث ولا المعزى وان عاشا الى حين

وله ايضا كرم الله وجهه  
اذا المرء لم يرض ما امكنه ولم يات من امره اذ به واعجب بالعجب فاقتاده  
وتاه به الثبه فاشحنه فدعه فقد ساء تبديرة رضيحك يوما بيكي سنه

وله ايضا رضي الله عنه  
سيف رسول الله في يميني وفي يساري قاطع الوتين فكل من بارزني يجيني  
اضر به بالسيف عن قريني محمد وعن سبيل الدين هذا قليل من طلاب العين  
وله ايضا رضي الله عنه

الدهر ادبي والياس اغنائي والقوت اقتعني والصبر رباني  
واحكمشي من الايام تجربة حتى نهيت الذي قد كان يتفاني  
وذكر الثعالي وغيره في تفسير قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتفان  
واسيرا انها نزلت في علي قال جاء مسكين فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين  
من مساكين المؤمنين اطعموني بطعمكم الله فسمعه علي فقال

فاظم ذات الحمد واليقين يابنت خير الناس اجمعين اما ترين البائس المسكين  
قد قام بالباب له حنين يشكو الى الله ويستكين يشكو الينا جائعا حزينا  
كل امرئ يكسبه رهين وفاعل الخيرات يستين  
موعده جنة عليين حرما الله على الضنين

والنجيل موقف مهين شهوى به النار الى سجين شرابه الحميم والفضلين  
وله ايضا كرم الله وجهه  
اصرك يا ابن عم سجع طاعه ما لي من لؤم ولا ضراعة  
وله ايضا رضي الله عنه

عودن نفسك الحياء وصنعها وثوق الدنيا ولا تامننها انما جئتها لتستقبل المو  
ت وادخلتها لتخرج عنها سوف يبقى الحديث بعدك فانظر اى احدوثه تجب فكيتها  
وله كرم الله وجهه

فمن الكرام بنو الكرام موظفنا في المهدي يكي



انا اذا قدمت اليك <sup>39</sup> على بساط العز قفنا  
 وله ايضا كرم الله وجهه  
 اناني يهدني بالاجور وما هو من شرها كائن  
 فاني تمنى شرها آمن  
 وله كرم الله وجهه  
 الهى انت ذو فضل ومنى واتى ذو خطايا فاعف عني  
 وظنى بك يا رب جميل فحقق يا الهى احسن ظني  
 وله كرم الله وجهه  
 اسد على اسد يصول بصارم غضب يمان في يمين يمانى  
 وله كرم الله وجهه

انا الغلام القرشي المؤمن الماجد الابلج ليث كالشطن  
 يرضى به السادة من اهل اليمن من ساكني نجد ومن اهل عدنان

وله كرم الله وجهه

اليوم ابلو حسبي ودبني بصارم تحمله يميني عند اللقاء احى به عربيني  
 وله ايضا رضي الله عنه

قد عرف الحرب العوان ابي بازل غامين حديث سنن  
 معي سلاحى ومعى مجي وصارم يذوب كل ضغن  
 وله ايضا رضي الله عنه

بازل غامين حديث سنن سنحج كانني من جن لئيل هذا ولدتي امي  
 وله كرم الله وجهه

تنكرني دهرى ولم يدراني اعز وروعات الخطوب تهون  
 فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون  
 روى ان عين عثمان بن مظعون اصيبت بلطمة من قريش فقال

امن تذكر دهر غير مامون اصبحت مكتئبا تبكي كمحزون  
 امن تذكر اقوام ذوى سفة يغشون بالظلم من يدعو الى دين  
 لا ينهون عن الفحشاء ما امروا والقدر فيهم سبيل غير مامون



انا غضبنا العثمان بن مظعون	الا يرون اقل الله خيرهم
طعان درا كاوضر با غدير موهون	اذ بلطمون ولا ينجشون مقلته
كيلا يكيل جزاء غدير مغبون	فسوف يجز بهم ان لم تمت عجلا
فيه ويرضون منا بعد بالدون	او ينتهون عن الامر الذي وقفوا
بكل مطرب في الكف مسنون	وننع الضيم من يرجو مضيتنا
يشفي بها الداء من هام المجانين	ومرفعات كان الملح خالطها
بعد الصعوبة بالاسماح واللين	حتى يقر رجال لاجلوم لهم
على نبي كمومي او كذي النون	او يؤمنوا بكتاب منزل عجب
كاتبين في آبات ياشين	يا تي با من جلي غدير ذي عوج

وله ايضا كرم الله وجهه

ابدا وما هو كائن سيكون	مالا يكون فلا يكون ينجيلة
واخو الجمالة متعب محزون	سيكون ما هو كائن في وقتها
حظا ويحظى عاجز ومهين	يسى القوى فلا بنال بسقيته

وله كرم الله وجهه

ما في الرجال على النساء امين	لاتامن على النساء اخ آخا
لابد ان بنظرة سينون	كل الرجال وان تعف جهده
ما للنساء سوى القبور حصون	القبور اوفي من وثقت بعده

وله ايضا رضي الله عنه

محمد المختار مهتما ابي	والمصطفى بالشرف الباهي	يا اكرم الخلق علي الله
فليس بالغمر ولا اللاهي	فان دب له حيدر لاغيره	من محدث مستفطع ناهي
هل العدي الا ذياب عوت	منكسا باطله واهي	ثوي عماد الكفر من سيفه
يخيدر والنصر لله	سيجزم الجمع على عقبه	مع كل ناش نفسه ساهي

روي ابو الفضل محمد بن عبد الملك الشيباني باسناده عن ابي عمرو بن العلاء انه قال الطلاق البت الثلاث له لازم ان كانت العرب قالت اجود من هذه الايات وهي لعلي بن ابي طالب اخبرني به عدة من مشيخة اهل المدينة



٢٥٦  
 حرف الهاء

كفى للكاره بالجزاء مقطعا فلفل يوما لا تزي مانكره  
 فلربما استتر الفنى فتناست فيه العيون وان لمعه  
 ولربما اخبرن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه  
 ولربما ابسم الوقور من الاذى وفواده من حره يتاوه  
 زوى ابو الفضل انشدني جماعة من اهل العلم هذه الايات لعلي بن ابي طالب  
 فكان ابو عرته يعجب بها ويكثر انشادها

اصم عن الكلم المحفظات واحلم والحلم بي اشبه  
 واني لا ترك جل المقال لثلا اجاب بما اكره  
 اذا ما اجترت سفاه السفيه الي فاني انا الاسفه  
 ولا تغدر بزواء الرجال وان زخرفوا لك او موهموا  
 فكم من فني يعجب الناظرين له السن وله اوجه  
 ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يشثبه

زوي ان بعض اهل الكوفة اشترى دار وتناول امير المؤمنين رقا ليكتب له  
 بذلك كتابا فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى ميت من ميت دارا في بلد المذنبين  
 وسكة الفانلبن الحد الاول يتتمني الى الموت والثاني الى القبر والثالث الى الحساب والرابع  
 اما الى الجنة واما الى النار

النفس تبي على الدنيا وقد علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها  
 لادار المرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيتها  
 فان بناها يجتهد طاب مسكنها وان بناها بشر خاب بانيتها  
 امين الملوكة التي كانت متساطنة حتي سقاها بكاس الموت ما فيها  
 امواتنا لذوى الميراث نجتمعها ودورنا لخراب الدهر بنيتها  
 كم من مدين في الآفاق قد بنيت امست خرابا ودان الموت اهليها  
 لكل نفس وان كانت على وجل من النية آمال تقويها  
 لمرفاه يبسطها والدهن يقبضها والنفس تنشرها والموت يطويها

وله كرم الله وجهه



لا تعذب علي العباد فانما  
سبقت القضاء لوقته فكلته  
فتمنن ببولاك الكريم فانه  
واشع غناك وكن لفقرك صائنا  
فالحر ينخل جسمه اعدامه  
وله ايضا رضي الله عنه

ان المكارم اخلاق مطهرة  
والعلم ثالوثها والحلم رابعها  
والبر سابعها والصبر ثامنيتها  
والنفس تعلم اني لا اصادقها  
وله ايضا رضي الله عنه

الغني في النفوس والقر فيها  
علل النفس بالقنوع والا  
ليس فيها مضي ولا في الذي  
انما انت طول عمرك ما

(وله كرم الله وجهه) لما افتخر المهاجرون باكتارهم في الاسلام بحضرة الرسول صلى  
الله عليه وسلم اورد هذه الايات الامام ابو الفتح في تفسيره المنسوب اليه ونسبها الى  
امير المؤمنين

انا للخرت اليها وينفسى اتقيها نعمة من خالق من  
بما قد خصنيها لن ترى في حومة الهيجا لي فيها شيها  
ولي السبقة في الاسلام م ظفلا ووجيها ولي القرية ان قا  
م شريف يتشبهها زفني بالعلم زقا فيه قد صرت فقيها  
ولي الفخر على النا س بفاطم وبنيتها  
ثم فخرى برسول الله اذ زوجنيها لي وعات بيدر  
يوم حار الناس فيها وبأحد وحنين ثم ضولات ثلبيها  
وانا الحامل للرا ية حقا اجتموها واذا اضرم حرب



احمد قلبه منها واذا نادى رسول الله نحوى قلت ايها

يا امة الله فمن مثلي في الناس شيئا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفت وفوق ما وصفت اعداؤك المنافقون

واولياؤك المؤمنون وله ايضا كرم الله وجهه

عجبا للزمان في حالته وبلاء دفعت منه اليه

زب يوم بكيث منه فلما مررت في غيره بكيث عليه

وله ايضا كرم الله وجهه

انا مذكنت صيبا ثابت العقل جريا ابطل الابطال قهرا

ثم لا افزع شيئا باسباع البر زيني وكلى ذا اللحم نيا

وله ايضا كرم الله وجهه

النفى تجزع ان تكون فقيرة والفقر خير من غنى بطغيها

وغنى النفوس هو الكفاف وان ابت تجتمع ماني الارض لا يكفها

حرف الباء

اذا اظمأتك اكف الرجال كفتك القناعة شيئا وريا

فكن رجلا رجلاه في الثرى وهامة همته في الثريا

اينا لنائل ذى ثروة نراه لما في يديه ايسا

فان اراقة ماء الحياة دون اراقة ماء المحيا

وله كرم الله وجهه

اذا ماشئت ان شيئا حياة حلوة المحيا فلا تجسد ولا تبخل ولا تجرص على الدنيا

وله كرم الله وجهه

ومحترس من نفسه خوف ذلة تكون عليه حجة هي ماهايا

فقلص بردية وافضى بقلبه الى البر والتقوى فنال الامانيا

وجانب امياب السفاهة والخنا عفاها وتنزها فاصبح عاليها

وصان عن الفحشاء نفسا كريمة ابي همة الا العلى والمعاليا

تراه اذا ما طاش ذوا الجهل والصبي حلينا وقورا صائن النفس هاديا



له حلم كهل في صرامة حازم وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا  
 يروق صفاء الماء منه بوجهه فاصبح منه الماء في الوجه صافيا  
 الم ترة يزعي ذماما لجارة ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا  
 ضبورا على صرف الثيالي ذريثة كتوما لاسرار الضمير مداريا  
 له همة تعلو على كل همة كما قد علا البدر النجوم الذراريا  
 وله ايضا كرم الله وجهه

يا ايها المبتهني عليا اراك بي جاهلا غيبيا قد كنت عن ندبة غيبا هلم فادن هنا اليا  
 وله ايضا كرم الله وجهه

الا طرق الناعي بليل فراعني وارقي لما استخلى مناديا  
 فقلت له لما رايت الذي اتي اغير رسول الله ان كنت ناعيا  
 تخفق ما اشفتت منه ولم ييل وكان خليلي عزتي وجماليا  
 فوالله ما نساك احمد ما مشت بني العيس في الارض وجاوزن واديا  
 وكنت متى ابطم من الارض تلعث ارى اثرى قبلي حديثا وعافيا  
 جواد تشطي الخبل عنه كاتما يرين به ليثا عليهن ضاريا  
 من الاسد قد احمي العين مهابة تعادي سباع الارض منه تعاديا  
 شديد خزين الصدر نهده ضدز هو الليث معديا عليه وعاديا  
 لييك رسول الله خيل محمد تشير غبارا كالضبابة كانيا  
 وله كرم الله وجهه

وكم لله من لطف خفي يدق خفاء عن فهم الذكي وكم يسرا في من بعد عسر  
 وفرج كربة القلب الشجي وكم امر ثساء به صباحا وناتيك المسرة في العشاي  
 اذا خافت بك الاحوال يوما فتق بالرازق الفرد العلي

وله ايضا كرم الله وجهه  
 ولو انا اذا متيا تركنا لكان الموت راحة كل حي  
 ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعده عن كل شيء

تم ديوان الامام ( ويليه ) الدعاء المبارك والقصيدة الازينية والارجوزة النسويين له  
 والقصيدة المينية في مدحه رضي الله عنه وكرم وجهه



دعاء لامير المؤمنين على كرم الله وجهه وهو على حروف المعجم

روى الامام ابو على بن الفضل بن الحسن بن فضل الطبرى باسناده متصل عن ابي  
 يحيى بن عمر بن ربه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما قال لي الا ادلك على  
 الذخيرة الكبرى والكنز الفاخر عمدة الائمة الهادين وجنة الهداة المخلصين ذخيرة الائمة  
 الطاهرين للسلم ودعوتهم بها في المهم والله مادعا بها احد الا نال بها ارادته وظنوبه يغيبه  
 فقلت ما هو سيدى قال صحيفة تداولها الائمة يوصي بها احدهم الاخر ليس منا من  
 علمها اعدا لنا وعدل بها عن اوليائنا فادع بها اذا همك امر لا تطيقه او خفت شياً لا تستطيع  
 دفعه فانك الظافر بارادتك والفائز بميثقتك والله تعالى يجيب الداعي ولا يجيب المتمد عليه  
 وكان على بن الحسين يدعوه به كل ليلة وعليه يعتمد وهو هذا

ياسامع الدعاء . وبازافع السماء . وبادائم البقاء . وياواسع العطاء . لذى الفاقة العديم  
 ويا عالم الغيوب . ويا ساتر العيوب . ويا غافر الذنوب . ويا كاشف الكرب . عن المرهق  
 العظيم . ويا فائق الصفات . ويا مخرج النبات . ويا جامع الشتات . ويا باعث الممات . من  
 الاعظم الرميم . يا مبزل الغياث . من الدج الخثاث . على الحزن والدماء . الى الجوع الفراث  
 من الهزم الرزوم . ويا خالق البروج . سماء بلا فروج . مع الليل ذي الولوج . على الضوء  
 ذي البلوج . يغشى سناء النجوم . ويا فائق الصباح . ويا مرسل الرياح . بكورامع الرواح  
 يجولن في النواح . فينشأ بالغيوم . ويا مرسي الرواسخ . او تادها الشوامخ . في ارضها  
 السوابخ . اطواها البواضخ . من صنعه القديم . ويا هادي الرشاد . ويا ملهم السداد  
 وبارازق العباد . ويا محي البلاد . ويا فارح المحوم . ويا من به اعوذ . ويا من به الوذ . ومن  
 حكمه نفوز . فما عنه لي شذوذ . تعاليت من عليم . ويا مطلق الاسير . ويا جابر الكثير  
 ويا مغني الفقير . ويا غاذي الصغير . ويا شافي السقيم . ويا من به اعتنازي . ويا من به احترازي  
 من الذل والبخازي . والافات والمرازي . اعذني من الغموم . ومن جنة وانس . لذكر المعاد  
 منس . وللقلب عنه مقس . ومن شرغي نفس . وشيطانها الرجيم . ويا منزل المعاش . على  
 الناس والمواشي . والافراخ في العشاش . من الطعم والرياش . تقدمت من رحيم . ويا مالك  
 النواصي . من طائع وعاص . فما عنك من مناص . لعبد ولا خلاص . لماض ولا مقم  
 ويا خير مستفاض . لمحض اليقين راض . لما هو عليه قاض . من احكامه المراضي . شجنت  
 من حكيم . ويا من بنا نحيط . وغنا الاذي يبيط . ومن ملكة البسبط . ومن عدله القسيط



على البر والاثيم . ويارأني اللحوظ . وباسامع اللفوظ . باحصائه الحفيظ . وباقاسم الحظوظ  
 يعدل من القسوم . ويامن هو السميع . ومن عرشه الرفيع . ومن خلقه البديع . ومن  
 جاره المنيع . من الظالم الغشوم . ويامن حبا واسبع . بما قد حيا وسوخ . ويامن  
 كفي فبلغ . بما قد صفا وافرغ . من منه العظيم . وباملجأ الضعيف . وبامفرغ  
 للهيئ . تباركت من لطيف . رحيم بنا رؤف . خبير بنا كريم . ويامن قضا ينحى  
 . علي كل نفس خلق . وفاة بكل ألقى . فما ينفع التوقي . من الموت والحنوم . تواني  
 ولا اراك . ولا رب لى سواك . فقدني الى هداك . ولا تغشني دراك . بتوفيقك العصوم  
 . وبامعدن الجلال . وذا العز والجمال . وذا الكيند والحال . وذا الجمد والمعال .  
 تعاليت من عظيم . اجرتني من الجحيم . ومن هوها العظيم . ومن عيشها الذميم . ومن  
 حرها المقيم . ومن مائها الحميم . فاصحبي القرآن . واسكني الجنان . وزوجني الحسان  
 . ونولي الامان . الى جنة النعيم . الى نعمة وهو . بنير استماع لغو . ولا بادكار  
 شجو . ولا باعتداد شكو . سقيم ولا كليم . الى المنظر الزيه . الذى لا لغوب فيه .  
 هنيئا لسا كنيه . وطوبى لعاصيه . ذوى المدخل الكريم . الى منزل تعالى . بالحسن قد  
 توالي . بالانور قد تلا لا . تلقى به الجلالا . من السيد الرحيم . الى المفرش الوطي . الى  
 الملبس البهي . الى المطعم الشهى . الى المشرب الهني . من السلسل الختم . يامن هو  
 أجل مما وصفت . أسألك ان تعلى علي سيندنا محمد وآل محمد وان لا تجرنا شيئا مما  
 سألناك وزدنا من فضلك . انك على كل شئ قدير آمين

❀ وهذه المقدمة المشهورة بالزينية المنسوبة الى الامام على بن

❀ ابي طالب رضي الله عنه وهي من أنفس المدائح والمواعظ ❀

صرمت حبالك بعد وصالك زينب	والدهر فيه تصرم وثقل
نشرت ذوائبها التي تزهبها	سودا ورأسك كالنعامه اشيب
واستفرت لما راتك وطالما	كانت تحين الى لقاءك وترغب
وكذاك وصل الغايات لانه	آل بيلقمة وبرق خلب
فدع الصبا فلقد عمرك زمانه	واجهد فعمر من منه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة	واقى المشيب فاين منه المهرب
ضيف ألم اليك لم تبجج به	فأرعى له اسفا ودعا يسكب



دغ عنك ماقدفات في زمن الصبا  
 واخش مناقشة الحساب لانه  
 والليل فاعلم والنهار كلاهما  
 لم ينسه الملكان حين نسيت  
 والروح فيك ودبعة اودعتها  
 وغزور دنياك التي تسعي لها  
 وجميع ماوصلته وجمعه  
 تبا لدار لايدوم نعيمها  
 فاشمغ هديت نصالحا اولاكها  
 ذهب الزمان حقيقة بتبصر  
 اهذى النصيحة فانعظ بمقالة  
 لاتأمن الدهر الخوف لانه  
 وكذلك الايام في غدراتها  
 والفرشين في الرجال لانه  
 ويفوز بالمال الحقيير مكانة  
 ويسر بالترحيب عند قدومه  
 فاقنع فني بعض القناعة راحة  
 واذا طمعت كسيت ثوب مذلة  
 لاتحرصن فالحرص ليس بفخر  
 كم عاجز في الناس ياتي رزقه  
 فعليك تقوى الله فالزمها تفز  
 واعمل لطاعته نزل منه الرضا  
 اد الامانة والخيانة فاجتنب  
 واحذر من المظلوم تمها صائبا  
 واخفض جناحك للاقارب كلهم  
 واذا بليت بركة فاصبر لها

واذا ذكر ذنوبك وابكها بامذب  
 لا بد يخصص ماجنيت ويكتب  
 انقاسنا فيما تعد وتجب  
 بل اثبتاه وانيت لاه تلعب  
 ستردها بالرغم منك وتسلب  
 داز حقيقتها ثرول وتذهب  
 حقا يقينا بعد موتك يتهب  
 ومشيدها عما قليل يخرب  
 حبر لبيب عاقل متادب  
 والي الامور سبائب وتعقب  
 فهو النقي اللوذعي الادرب  
 لازال قدما للرجال يهذب  
 مرت بذل لها الاعز الانجب  
 يزرى به الشهم الرفيع الانسب  
 فتراه يرحي مالدبه ويرغب  
 ويقام عند سلامة ويقرب  
 والياس عما فات فهو المطلب  
 فاقصد كسي ثوب المذلة اشعب  
 فالحرص مشق للرجال ومثعب  
 رغلا ويجرم كيس ويجيب  
 ان النقي هو البهي الاهب  
 ان المطيع لربه المقرب  
 واعدل ولا نظلم بطيب المكتسب  
 واعلم بان دعاه لايجب  
 يشذل وامسح لهم ان اذنبوا  
 من ذا رايت مسلما لاينكب



واذا اصابك في زمانك شدة فادعو لربك انه ادنى لمن  
 كن ما استطعت على الانام بمعزل واجعل جليتك سبدا تحظي به  
 واختر صديقك واصطفيه تفاخر واحذر مراخاة الدنيا لانها  
 ودع الكذب ولا يكن لك صاحبا وذر الحقود ولو صفا لك مرة  
 ان الحقود وان تقادم عهده واحفظ لسانك واحترز من لفظه  
 وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن والسر فاكتمه ولا تنطق به  
 وتوق من غدر النساء خيانة لاتامن الاثني زمانك كله  
 تفرغ بطيب حديثها وكلامها والتي عدوك بالتحية ولكن  
 واحذر يوما ان تراه باسمها واذا الصديق رايت متعلقا  
 لاخير في ود امرئ متعلق يعظيك من طرف اللسان حلاوة  
 يلقاك يخلف انه بك واثق واذا رايت الرزق ضاق ببدة  
 فارحل فارض الله واسعة الفضا فخذ نصيحتك ان قبلت نصيحتي  
 خذها اليك قصيدة منظومة بحكم وآداب وجل مواعظ

واصابك الخطب الكرية الاضعف يدعوه من حبل الوريد واقرب  
 ان الكثير من الوري لا يصحب حبر ليب عاقل متادب ان القرين الى المقارن ينسب  
 تعدى كما يعدي السليم الاجرب ان الكذب لبس خلا يصحب وابعد  
 عن زوفاك لا يستجلب فالخذ باق في الصدور مغيب فالمرء  
 يسلم باللسان ويعطب بزيادة في كل ناد يتخطب ان الزجاجة  
 كسرهما لا يشعب فجمعين مكائد لك تنصب يوما ولو حلفت  
 يمينا تكذب واذا سطت فهي الصقيل الاشطب منه زمانك  
 خائفا تترقب فاليث بيدونا به اذ بعصب فهو العدو وحقه  
 يتجنب حلو اللسان وقلبه يتلهب ويروغ عنك كما يروغ الثعلب  
 واذا توارى عنك فهو المقرب وخشيت فيها ان يضيق المكسب  
 طولا وعرضا شرقها والمغرب فالصبح اغلى ما يباع ويوهب  
 جاءت كنظم الدر بل هي اعجب امثالها لذوي البصائر ان يكتب



فاصغ لوعظ قصيدة اولاً كها طود العلوم الشانحات الالهية  
 اعني علياً وابن عم محمد من خص بالشرف الرفيع الانسب  
 يازب حل علي النبي وآلة عد الخلائق حصراً لا يحسب

تمت القصيدة الزينية

﴿ وهذه ارجوزة للامام علي رضي الله عنه وكرم وجهه ﴾

الجمد لله العلي الصادق	الواحد الفرد العليم الرازق
الملك القدوس ذو الجلال	مقدر الارزاق والا جال
العالم الكلي لاشيئه له	جل جلاله فلا مثيل له
قد قدر الاقدار قدما من ازل	كونها براً ونجراً وجبل
صفائه العليا ممت جلالا	فلا يضاهي ابداً تعالى
نعمائوه بالحصر لا تعد	وحكمه في الخلق لا يرد
فهو الذي بفضله والكرم	قد علم الانسان ما لم يعلم
فبناج العلم الذي اوتينا	وصار حقا عندنا يقينا
بانه الرب الذي توحدنا	في ملكه بعلمه نفردا
من غيبه لمن يشاء اطلعا	والخير طرا في يديه اجما
من عالم الدر اجتبي اقواما	بسعدم اجرى لهم اقلاما
أوردم موارد التحقيق	ثم هدام اقوم الطريق
من يوم قد قال الست بربكم	اشهدنا فلا تخونوا عهدكم
فالحمد لله الذي هدانا	بعد الضلال وكذا اجتباننا
ثم الصلاة والسلام تثرى	علي نبي جل عنا قدرا
محمد قد خص بالكرامه	ارسله الله لده القيامة
فهو المسمى في السماء احدا	كنز الثقي بحرالندي نور الهدى
في الوصف مولي كامل الصفات	انواره مشرقة بالذات
من نوره اللوح غدا مسطرا	كذبا بما فيه اتى مخبرا
فكل ما فيه عليه اطلع	لكنه لم يتجاوز ما سمع
وكل ما قال الخليل فله	قد قاله وقد حكاه عنه



وكل ما نيه عن مقاله  
 فعله ما كان وما يكون  
 فمن يكن بهذه الصفات  
 وانني من فيضه لمفتقر  
 اقول قولاً دأب عبد مفتقر  
 أنا على ابن عم الهادي  
 بعد علي قد دعاني حيدرا  
 ثم ردت فوق ذا الكرار  
 مذ برز الجيش من المدينة  
 وكان فيه المدعو بالامين  
 خني اذا ما عرسوا بالوادي  
 وقال من عن جيشنا يتخلفا  
 فلم يكن فيه سواي غائبا  
 والصر عثمان كان ارسله  
 لانه كان له وقار  
 فعندها ناجي النبي المعتلي  
 فزعت من نداء صوت هاتف  
 وجد بالسهم لنجو الهادي  
 وفي غد تحظ يحمل الرايه  
 ثم لبست درعي المغفارا  
 لما اثنت للجواد مسرعاً  
 لكنما العينان بالرماد  
 فاستيقظت من المنام فاطمه  
 اذ لم تكن قد اخبرت بما انشظم  
 فعندها ابدت شرح الحال  
 ان ابي وجهته المنصورا

ناديا لم يسع في مجاله  
 مجتمع في صدره مكنون  
 كيف يقاس في الورى بذات  
 اذ هو يجر حده لا يتصف  
 لعفو مولانا النبي المقندر  
 المصطفى الداعي الى الرشاد  
 حين فزونا وفتحنا خيبراً  
 لما اصطدنا وعلا الغبار  
 مؤيداً بالنصر والسكينة  
 نصرته ذين الله باليقين  
 قام بلال فيهم ينادي  
 فهو بعهد زبه قد اخلفا  
 لرمد كان بعيني صائبا  
 المصطفى ينذر قوماً جهله  
 بين جميع العرب وانفجار  
 وقال يارب ائت بالصهر على  
 ان يا علي لا تكن بالخائف  
 كي تنصرنه على الاعادي  
 فقامت من وقفي وقلت الابه  
 كذا اخذت سيفي ذا الفقارا  
 ركبته فزال عني الوجعا  
 والشيء ذاك لم يكن معتادي  
 كادت بفعل للخدود لاطفه  
 اذ علمها العينان مني في الم  
 لها فقالت سر ولا تبال  
 لان يكون سعيهم مشكورا



ثم رابت الحسين ابنتي <sup>35</sup> من الوداع نظرة لم تبلغ  
 شتمتها مستفوقين نوما دعوت ربي ونذرت صوما  
 لله ان عدت ولي سلامه اوليها وليمة كرامه  
 فسرت حتى الصبح تلك الليلة شارفت طه من ارجي نيلة  
 فسرت والبي مذ رآني مسلما اشار للاخوان  
 وقال اعطوا الراية الهلولا لمن يحب الله والرصلا  
 ثم ادن مني يا ابا السبطين لاسأل الله شفاء العين  
 ففيهما من ريقه حين نقل خلتها قد ملئا من العسل  
 ومر باليد علي دهرهما فشفيا من الم عراهما  
 قبلت اذ ذاك يديه تترى ثم جمدت الله ربي شكرا  
 ومرت قصد اجومة الميدان منتدب اللامة للظعان  
 اول ما بادرن في العبيد ومرحب ذا البطل الشديد  
 وقال لي يا ابن ابي طالب ايتنا لنصرة المحارب  
 محمد في زعمة بالجهل باننا نصبو له بالعقل  
 وتترك الدين الذي من قبله قد كانت التوزية هدى اهله  
 هيئات انه يري منا سوى ضربت به الهامات تعلو في هوا  
 وقال لي اثبت لشديد باسمي كم بطل اردبت بافتراامي  
 وهم ان يضربني بعمد وكان خمسا من ذراع ويد  
 عاجلته بذى الفقار ضربه جندلته فياها من قربه  
 قد كبرت لوقتها الملائكة والجن مرت خشية المداركة  
 \* لانها ضربة هاشمي ذونصرة من ملك قوي  
 مذ اضرمت نار الوغى عجيجا سمعت في جو السما ضجيجا  
 فقلت للمختار يا خير البشر ما الشأن قال اثبت وابشر بالظفر  
 قد جاء نصر الله يسعي نحونا اذ نحن فوضنا اليه امرنا  
 جبريل والاملاك في السماء رافعة الاصوات بالدعاء  
 لئصرنا على اللثام السود عقبان حصن خير اليهود



فمئذها اعلمت بالتكبير  
 وكبرت عساكر الاسلام  
 فانهزموا باذن ربي هربا  
 وبادروا جمعا لاهل الحصن  
 فملت بالعزم لنحو الباب  
 متخذة قد كان من صوان  
 مذعابوا الباب من الحصن انهم  
 فخصتهم لولم يكن منيما  
 والتأم الجند لنحو حتى  
 ثم مددت ساعدي كالجسر  
 من فوق ذاك الخندق العميق  
 وفتح الله له الحصن الذي  
 وابدل الله الكريم منا  
 ففتحه من معجزات ظه  
 لذلك لحقت باسمين معا  
 ابا تراب كل قد كاني  
 وذلك لما غاضبتني فاطمة  
 وكنت قد اتيت ركن المسجد  
 تناثر السقف على ترابا  
 فعندها جاء النبي العربي  
 لما رأي نائما مضطجعا  
 وقال لي ابا تراب انتبه  
 ومد نحوي يده الكريمة  
 وضار بيدي لين الكلمة  
 فانها منذ خرجت غضبا  
 فقتت من وقتي له اجلالا

من فرح بنصرة الشير  
 وجملاو جمعا على اللثام  
 وملثوا رهبا وزيدوا رهبا  
 وزعموا ان النبي يقني  
 هززه فاهتزت الروابي  
 حجارة عمرة الالوان  
 فود كل منهم لو انهزم  
 ما عاد عاصيهم لنا مطيعا  
 صرت كبطن الحوت لابن مقي  
 حتى عليه الجيش ظل يسرى  
 عادت عليه ايسر الطريق  
 لقوم تبع وعاد الذي  
 الخوف امنا رافة ومنا  
 اذ لا لها مثل ولا تضاهي  
 وكنية من قبلها لم اسمعا  
 المصطفى الهادي النبي العدنان  
 ثم اثنت بعد الغضاب نادمه  
 فنمت غيظا والوساد ساعدي  
 فازددت من ذلك الروابي قربا  
 يستنشد الامر الذي قد جدي  
 غدا له قلب على وجعا  
 على قد عز مصاب انت به  
 وقال أفون بالرضى العزيمة  
 وقال قم لتنظرنك فاطمة  
 مازال دمع جفنها منسكبا  
 ثم قبلت امره امثالالا



حتى اتينا منزل المرضية  
 وقلت يا من لانت الصعاب له  
 يا منجيا لمن غدا من العطب  
 بان تبعث في الهوى شيطانيا  
 ايضا انا كنت بامرئ جاهله  
 فربنا لمن دعا مميما  
 حتى اتى جبريل طه اعلمه  
 يقروك السلام بشر لعلي  
 فاطمة الصديقة المرضية  
 وعن مقال قد جرى بينهما  
 فاستقبلوا الخيرات بالفعال  
 وصار يدعو الله في ابتهال  
 غفرت ذنب آل بيتي كرما  
 فانت بالكل رحينا لم تزل  
 كن بالقوى فيما اقول قائما  
 مجريا بالكل ما يستلما  
 دائرة جليلة الاخفاء  
 جاء بها جبريل المختار  
 آمدنا غوثا باملاك السما  
 لنصرك اليوم اتينا نسرك  
 اهدى اليك طلسمنا مكرما  
 في الوصف قد جل عن التناهي  
 به جميع العالمين ترميم  
 كان له في الجيد كالقلاده  
 كالصارم الابتر والصفاح  
 وقال ابشر ربك البصير

صار امامي اشرف البريه  
 فعندها اثنتيت قبل يده  
 لانت نور الحق باعلى الرتب  
 ان كنت قد غدوت عبدا جانيا  
 فاننت الزهراء نخوى قائله  
 يا ابت استغفر لنا جميعا  
 فما استتمت الكلام معلمه  
 وقال يا مختار ربنا العلي  
 كذا وللسيدة الزكية  
 ثم يقول قد عفوت عنهما  
 وانتي الغفار لا ابالي  
 فاستبشر النبي من مقال  
 ثم يقول يا رحيم الرحما  
 فزدم علما مديدا وعمل  
 يا من يروم للنجاة دائما  
 فاعمد لما عملت حقا طلسمنا  
 مميمة بجنة الامناء  
 هدية ارسلها لي الباري  
 لنصرتنا في يوم بدر عند ما  
 وقال يا مختار فاعلم وادر  
 وان مولاك تعالي كرما  
 وهو لعمرى يا حبيب الله  
 لان فيه اسم ربي اعظم  
 فكل من لاحت له السعاده  
 اويك مرقوما على السلاح  
 فعندها ناداني البشير



اهداك طلسمًا به الاعادى      نذل قهرا فاشكرن الهادى  
 فسقطت في حجري الصخيفه      ورقها دائرة شريفه  
 وقال جبريل خذها يا على      فانها سكينه الرب العلى  
 ثقيك من بأس الذي تخشاه      وتوهن العدو اذ تلقاه  
 منعت للصوت وما شئت الشبح      لكنما مثل لي قوس فرح  
 ثم اتني عنى وصار قائلاً      حسبك مولاك فقم وقائلاً  
 بساحة القوم نزلتم فاعلموا      ساء صباحهم وانت الاكرم  
 فسر اسماء الاله القاهره      بالشر قد كانت عليهم دائره  
 مذ اسرت وشدت الوثاقا      طفت مسجاً اضرب الاعناقا  
 وغلبت الابدى من القوم وقد      تقطعت اكبادهم من الكد  
 فانتصرت عساكر الاسلام      على الذين عابدوا الاصنام  
 وتلك من دعوة خير الخلق      محمد من جاءنا بالصدق  
 فهذه اسباب امر اوجبت      ذكرا لاسماء معانيها زهت  
 جمعها دائرة كالشمس      منيرة في الذات لافي الحس  
 اتخفنى الله بها تعظيماً      لقد من قد زاده تكريماً  
 فمن تلاها زال عنه الشك      اذ تبرنا الخالص لامحك  
 علوماً كادت تكون نيجراً      غواصه يخرج منه درا  
 فكل من رام لنا مناظره      يوشك ان يهلك بالمكابره  
 باطالبا لسلكها وصولاً      كن عارفاً ولا تكن جهولاً  
 صنيها كما قد جاء فيها نصي      ولا تكن من غيرها مستقصي  
 وأدّ تقوى الله يا من يصنع      ان اسمه الاعظم فيها مودع  
 به قيام الكائنات كلها      وربطها به كذا وخلصها  
 تقدست اسماءه تقديساً      هي استنارت للكليم موسى  
 لما رآها قد بدت جهارا      قال لاهله آنت ناراً  
 فقد دنا منها رأيت نوراً سطع      اذ هله رأيا وهام واستمع  
 ومر فيما قد رأى تعجبا      ولم يكن عن رشده مخنجا



وقال يا مومي انا الله العلي  
 بيقعة قد قدست ذات سوى  
 فحجبنا قد رفعت مناظا  
 كذا وللتبليغ اوفى مسمع  
 حتى اسمه الكرم صار مثبنا  
 احفظ لاسماء زهت كلالنجم  
 تجل قدرا أن توازي لثمن  
 اقصر عنك لانك معاندا  
 وخكنا في الخافقين يمضي  
 من مبدأ الدنيا ليوم الآخرة  
 وكل ذي شك غدا مهانا  
 فهو الذي يخبرنا بقص  
 وصنفتنا سهل لكل عارف  
 افاضها المولي على البريه  
 احرفها تسعة عشر في العدد  
 وحكم عدل لمن يروم  
 فكم به قد طهرت نفوس  
 من حولها الاخر مستديره  
 الحرف في حيطته مكتوب  
 فلا تكونن لقولي منكرا  
 قد اوقدوا نار لظى للكفرة  
 من ابتدائه لثاني عشر  
 بمكرم اليك ثم عجلاوا  
 وعشر تكبيرات اردف نزا  
 من خيفة تلحقهم رجيئه  
 لانت في امرك منه حائر

فندما ناداه رب ازلي  
 فلا تخف فانت من وادي طوى  
 فاخلع لعليك ودس بساطا  
 فانت للتكليم أمن موضع  
 فياسمه الاعظم قد ثبتنا  
 يا من يروم نفع الاسم الاعظم  
 اسماء ربي ذي الجلال والمنن  
 وقل لمن بطعن جهلا عامدا  
 فانما نحن ملوك الارض  
 فكل معني من علوم فآخره  
 قد صار كشنا عندنا عيانا  
 وكلما قد جاء فيه النص  
 فوردنا عذب لكل غارف  
 فهذه مواهب سنيه  
 ستة اسماء جاء بها السند  
 فرد وحى وكذا قيوم  
 ثم الختام قل لهم قدوس  
 قد ضمها دائرة منيرة  
 بكل حرف ملك كروب  
 بنجل صنع الله فيما سطرنا  
 عدتهم تسعة عشر بره  
 ابطل بها السحر بكل شهر  
 وصد اعداك اذا هم اقبلاوا  
 للسته الامماء فائل سرا  
 تراهم منهزمين خيفة  
 كذلك سلطان ظلم جائر



قل حكم عدل مزارا عشرة  
 يربك من بعد العبوس بشرا  
 وكل ذا من سر الاسم الاعظم  
 فصن لقول كتبه مرادى  
 فانها الدائرة الشريفه  
 اوضاعها مامثلها في الوضع  
 فهي لوقع المرهفات جنبه  
 ثم ان يشكو لضيق الحال  
 فليدخرها لصلاح عكسه  
 يا ايها القارىء ثم المستمع  
 ببراة منها كما تقدم  
 لعظم الطاعون ووضعا افد  
 فكل من قابلها بهزل  
 فهذه الاساء جلت عطا  
 لكنا الاعظم ثم الافضل  
 احرف عجم سطرت تسطيرا  
 وقل بان الوقت بان واقترب  
 فانه يجول في البلاد  
 فمن اراد الله ان يعينه  
 ثم علموا معاشر الاخوان  
 هم علماء زوقوا افواهم  
 لم يقرؤوا العلم ابتغاء الاجر  
 تراهم قد وسعوا اكما  
 لذلك تلقى الناس في المذله  
 رزية العالم اذ لم يعمل  
 والفئنه الجمة ياموالي

يا فرد يا قدوس فاعلم بصره  
 كذا وبعد العسر منه يسرا  
 لانه من فعل عبد فاعلم  
 يا حائزا دائرة الارشاد  
 اوضاعها لقد بدت منيفة  
 لنفعا عندي دليل قطعي  
 كذلك للعلول تشفي جنبه  
 توشعة في مكسب الحلال  
 وليثق الله اذا في نفسه  
 اصغ لقولى واعيا لتنتفع  
 في شرحها المنظوم قبل فاعلم  
 وبالقبول الاخذ شرط يعتقد  
 فاحكم له من عزه بالعزل  
 ان تعطي ذا جهل وربى قسا  
 هو الذى تهدي له فيقبل  
 بت بها الامير والنقيب  
 فانظر الدجال اغوى من كذب  
 وبنشئ الفئنه في العباد  
 اتجفه بهذه السكينة  
 ان غواة اخر الزمان  
 ثم انتشوا وانبعوا اهواءهم  
 وانما ذلك لدنيا تسرى  
 وملثوا بطونهم حراما  
 اذ زلة العالم الف زله  
 بعلمه والغير اذ لم يستل  
 موجبها الرنى على التوالى



وذلك في العالم حين يفتنى  
 ففتنة الدجال ذلك الكافر  
 فاسأل لمولك العظيم الشأن  
 بان يريك شر تلك الفتنة  
 فمن اراد غبطة الامان  
 فليتمسك بحبال قولنا  
 فانما نحن على التحقيق  
 ونسئل الله كذلك من سأل  
 ان يجتم العمر لنا بالصلوات  
 فمن توفاه **بغير** فتنه  
 ثم الصلاة والسلام ثانيا  
 محمد احمد خلق الله  
 بمعجزات اعجزت كل الوري  
 وآله وصحبه من بعده  
 اذكي صلاة وسلام ابدا  
 وهذه ارجوزة التبيان  
 قد اسفرت عن مفردات من عجت  
 ماضها قبل كتاب حاويا  
 لكنها بنت جلاء فكري  
 ثم كلام ضم ضمن زجره  
 فالعلم لله بما يجديه

عليهم سوء العذاب ينشى  
 قصتها ضاقت لها الدفاتر  
 بامدركا لذلك الزمان  
 وشركا لكل كربة ومحنة  
 في كل عصر وكذا اوان  
 ولا ينزع ايضا كذا عن امرنا  
 غوث لكل كربة وضيق  
 فغيره في كل حال لانسل  
 اذراحة للمؤمنين في المات  
 كان له عليه اوفى منه  
 على نبي قد حوى المعانيما  
 وختمه مولى بلغ التناهي  
 لاشك فيها يافى ولا مرا  
 قوم تولوا بوفاء عهده  
 مالاخ بنجم وضيا الصبح بدا  
 حاوية في ضمنها معاني  
 وبرزت عجائبا من الذهب  
 كلا ولا قد درجت مطاويا  
 بكر قواف لم تسم بمهر  
 جواهر قد اخرجت من كنزه  
 والحمد لله بما اطوينة

تمت ارجوزة الامام على كرم الله وجهه

وهذه القصيدة العينية من نظم العلامة السرسى عبد الباقي افندى الموصلى العمري  
 في مدح نور حدقة عين الايمان الثابتة ونور حديقة الشجرة التي فرعها في السماء واصلها في  
 بحبوحة البطحاء عروقه نابته حضرة امير المؤمنين ويعسوب الموحدين الامام على المرتضى  
 غيد اهل النهراء والخضراء وهي كما تراها العين مخاطب حضرة المنعوت فيها بقوله



انت العلي الذي فوق العلي رفعا  
 وانت حيدرة الغاب الذي اسد البر  
 وانت باب تعالي شأن حارسه  
 وانت ذاك البطين المشلي حكما  
 وانت ذاك الهزبر الانزع البطل  
 وانت يعسوب نجل المؤمنين الى  
 وانت نقطة باه مع ثوحدها  
 وانت والحق بأقضى الانام به  
 وانت صنوبي غير شرعته  
 وانت زوج ابنة الهادي الى شنن  
 وانت بالطبع سيف نارة عطا  
 وانت غوث وغيت في ردي وندي  
 وانت زكن يجبر المستجير به  
 وانت من بندا عزم طعما  
 وانت ذو منصل ضل يتنفض في  
 وانت عيب يقين لم يرد به  
 وانت ذو حسب يعزى الى نسب  
 وانت ضئفي مجد في مدى امد  
 وانت من حمت الاسلام وفرقه  
 وانت من نجح الدين المبين به  
 وانت الذي منه الوجود نضى  
 وانت الذي حطت له قدم  
 وانت الذي للقبليين مع النبي  
 وانت الذي في نس مضمجة  
 وانت انب الذي آثاره ارتفعت  
 وانت الذي آثاره مسوت

يطن مكة عند البيت اذ وضعها  
 ج السامري عنه خاسئا رجعا  
 بغير اراحة روح القدس ما قرعا  
 معشارها فلك الافلاك ما وسعا  
 الذي بمخلبه للشرك قد نزعنا  
 اي الجهات اتيجي بلقاهم تبعنا  
 فيها جميع الذي في الذكر قد جمعا  
 غدا على الحوض حقا نجشتران معا  
 للانبيا اله العرش ما شرعا  
 من حاد عنه عداه الرشد فانخرعا  
 يسقى الثغور ويشفي مرة طبعنا  
 لخائف ولراج لاذ واتجمعا  
 وانت جصن لمن من دهره فزعا  
 وفي جدي من سواء ذل من قنعا  
 غمد كلفد لمكر الكفر قد بلعا  
 كشف الغطاء بقينا أية قشعا  
 قد نيط في سبب اوج العلي قرعا  
 قد فصل الدهر او صالوا ما انقطعنا  
 ودرعت لبدتاه الدين فادرعا  
 ومن باولادة الاسلام قد نجعا  
 عمود صبح ليا فوخ الدجي صدعا  
 في موضع يده الرحمن قد وضعنا  
 اول من صلى ومن ركعا  
 في ليل هجرته قد بات مضطجعا  
 على الاثيو وعنها قد رم انضعا  
 هام الاثيو فابدي زانه الصلعا



وانت انت الذي يلقي الكتاب في  
وانت انت الذي لله ما فعلا  
وانت انت الذي لله ما وصل  
حكمت في الكفر سينفا لوهويت به  
عندى يترأى في مقعره  
اسكت من غمده نارا مروفة  
حكي الحمام حماما من حسامك في  
غليله طالما اورده علقا  
بذى فقارك عنا اى فاقرة  
أراد سيفك في ليل العجاجة ان  
عاجت بالبيض امراض القلوب ولو  
والرعد قد ظن طرف البرق فيك كبا  
نبذت للشرك شلوا بالعراء لذا  
والليل لما تسمى كافرا بشبا  
وباب خبير لو كانت مسامرة  
بادرت شمس الضحى في جنة بزغت  
لله درفتي الفتيان منك فتي  
لقد ترعرت في حجر عليه لذي  
ربيب طه حبيب الله انت ومن  
رعاه مولاة من راع لامتة  
اخاك من عز قدر ان يكون له  
سمتك أمك بنت الليث حيدرة  
لك الكساء مع الهادي وبضته  
لان توجع في يوم الطفوف لهم  
قد خادعوا منك في صفين ذا كرم  
بهبج البلاغة بهبج عنك بلغنا

ثبات جاش له ثيلان قد خضعا  
وانت انت الذي لله ما صنعنا  
وانت انت الذي لله ما قطعنا  
يوما على كند الافلاك لا نخلعنا  
موج يكاد على الآفاق ان يقعا  
تجوع الكفر من راووقها جرحا  
لسان نار علي هاما تم سبعا  
يوم النهران من نهر فما انتقعا  
قسمتها ودفعت السوء فاندفعنا  
يروى السنان لسان الصبح فاندلعا  
كان العلاج بغير البيض مانجعا  
لما اغرت على العليا فقال لها  
عليه نسر من الخلدان قد وقعا  
قرضاب بطشك قد غادرته قطعنا  
كل الثوابت حتى القطب لا نقلعا  
في يوم بدر بزوغ البدر اذ سطعا  
ضرع الفواطم في مهد الهدي رضعا  
حجر براهين تعظيم بها قطعنا  
كان المرابي له طه فقد يربعا  
لجده وابيك الحق فيك رعا  
اخ سواك اذا داعي الاخاء دعا  
اكرم بلموة ليث انجبت سبعا  
وقرقي ناظر به ابنيك قد جمعا  
فما سوى الله والله اشتكى الوجعا  
ان الكريم اذا خادعته انخدعا  
رشداه اجتمعت عروق النقي فاقتمعا

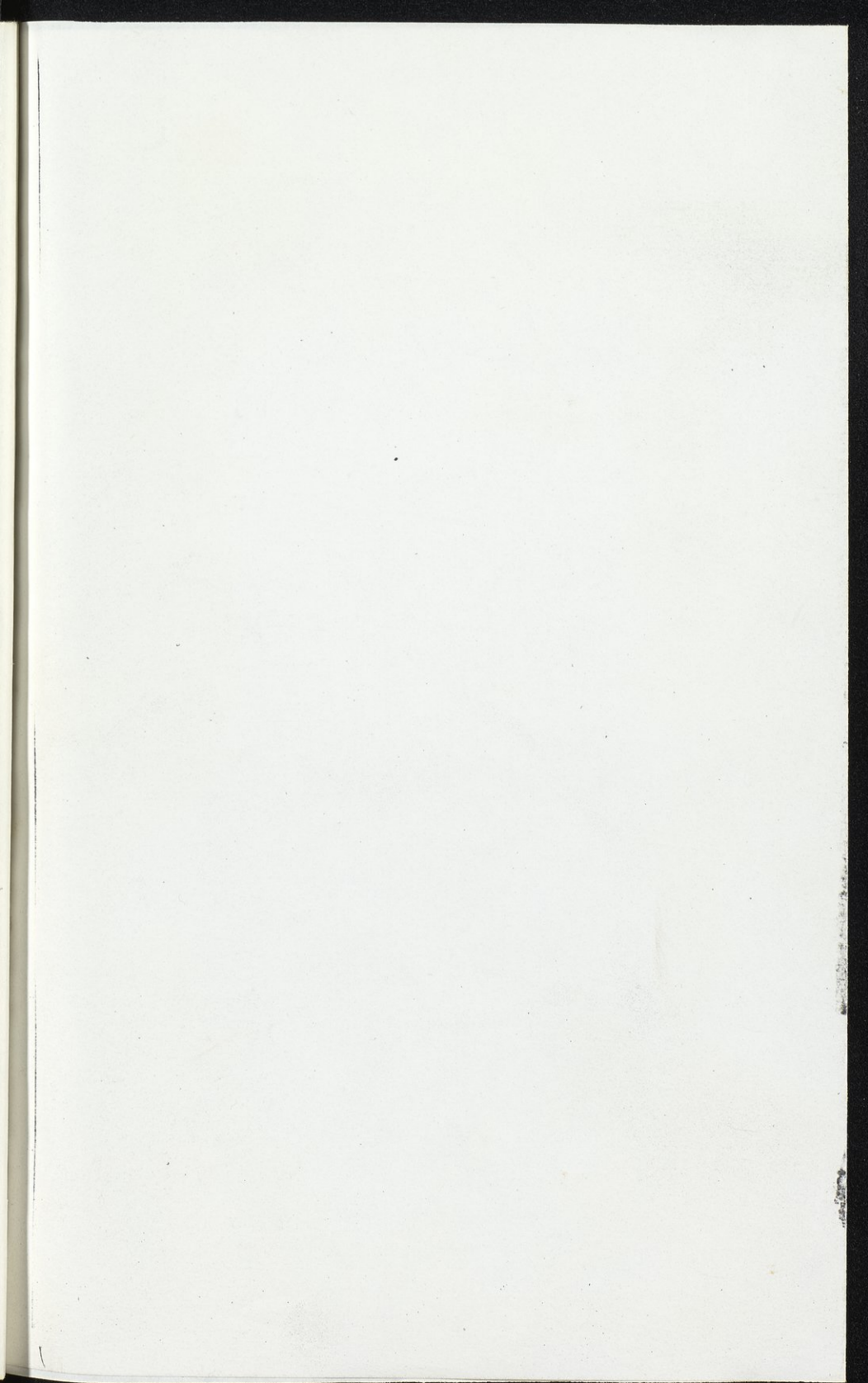


به دمغت لاهل البغي ادمغة  
 كم مصتمع من خطاب قد صقت به  
 ما فرق الله شيئا في خليفته  
 أيا الحسين أنا حسان مدحك لا  
 وكل من راح للعلياء مبتكرا  
 عذرا قد صقت ذرعا عن احاطته  
 وجوه المدح في علياه رونقه  
 مدح له خضعت كل الحروف له  
 به اساجل اقواما اجالسه  
 مستنبط من قلب القلب بنضجه  
 اوزاقه صراع الاجداق كم نصر  
 زرع زرع المعاني في بظائحه  
 في كل بيت قصيد من مقاصده  
 ما زاده فكر ذى حدس مطالعة  
 وما تلاق فيه طرف راقته  
 وما وعت مهجة افلاذ جذونه  
 ولا بكت مقلة من فيه قد ذكروا  
 وما امتطي لاحقا في اثره احد  
 بسيط بجر له ثغر بمرشفه  
 فاقبل فدتك نفوس العالمين ثنا  
 عليك امنى سلام الله ما غربت  
 وآلك الفرمانا حث مطوقة  
 وما لا ورج العلي نادى مورخه

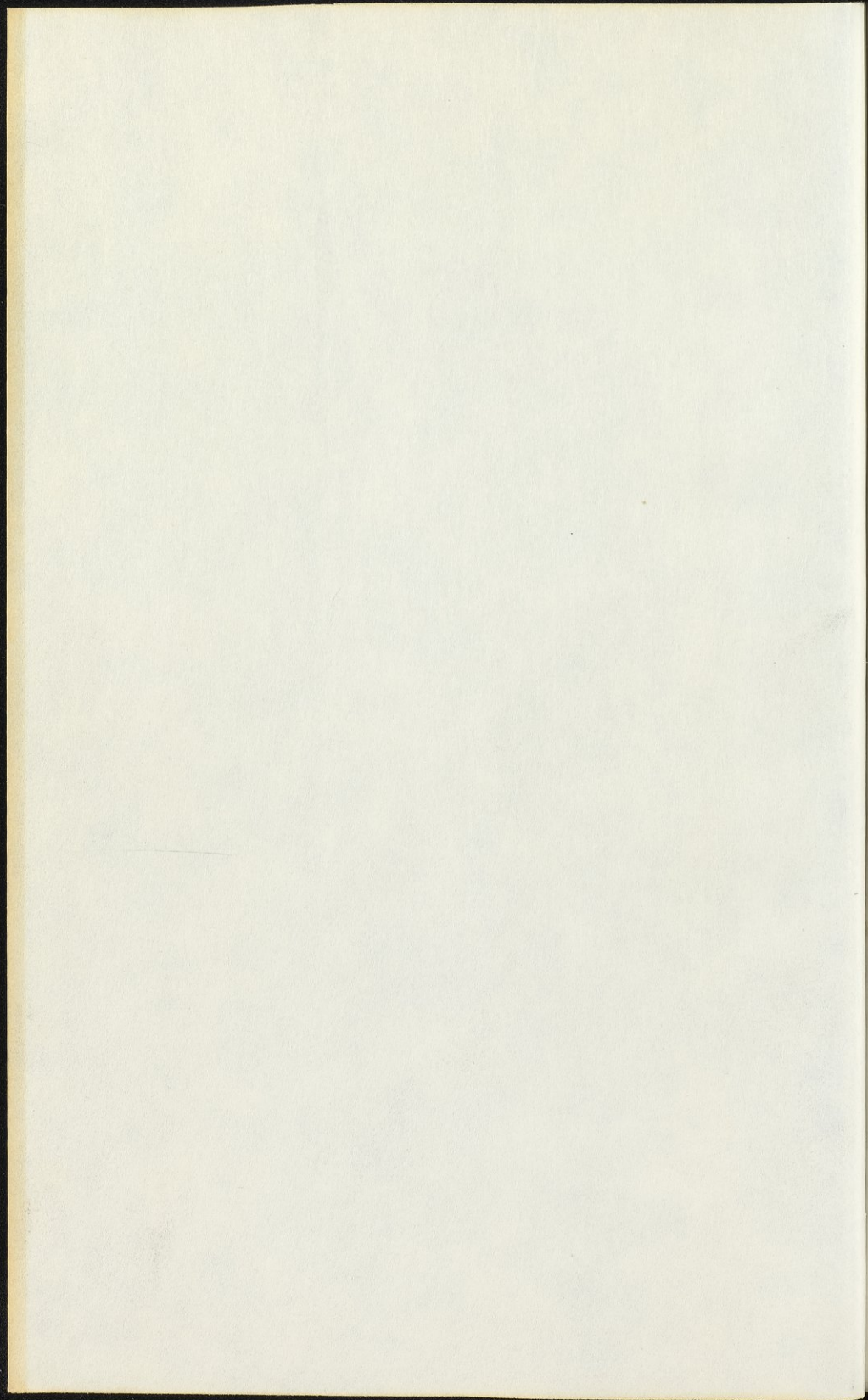
لنخوة الجهل قد كانت اشروعا  
 فوق المناير صقع الفدر فانصقما  
 من الفضائل الا عندك اجتمعا  
 أنك اظهر في انشائه البدعا  
 جاد السناء على علياه مخترعا  
 وكلما صقت عن تجديده انسعا  
 بلية الدهر في لثلاثه نصعا  
 وكل صوت الى انشاده خشعا  
 فيذهبون به تهنيتي له شيما  
 فكروهل تنزح الافكار ما نوما  
 فيها لذي نظر في الشعر قدرنا  
 ترى لسائمة الافكار من ثبعا  
 باب بمصرعة التحليل قد صرعا  
 الاوزاد كانكارى به ولعا  
 الا وشاهد برقا ومضه لمعا  
 الا ومقباسها اثناها لدعا  
 الاسقت مابه تذاكرهم زرعا  
 الا وعن شأوه في عدوه طلعا  
 للابجر السبع اامون الشيا كرها  
 بمثله العالم العاوي ماسمعا  
 شمس وما قمر من افقه طلعا  
 من فوق غصن اسي في حزنهما بنعا  
 مقام نعت على باسم رفعا

ثم ديوان سيدنا الامام على (كرم الله وجهه) مديلاً بالقصيدة الزينية والارجوزة التي  
 تذهب عن السقيم الداء مع القصيدة العينية الشهيرة

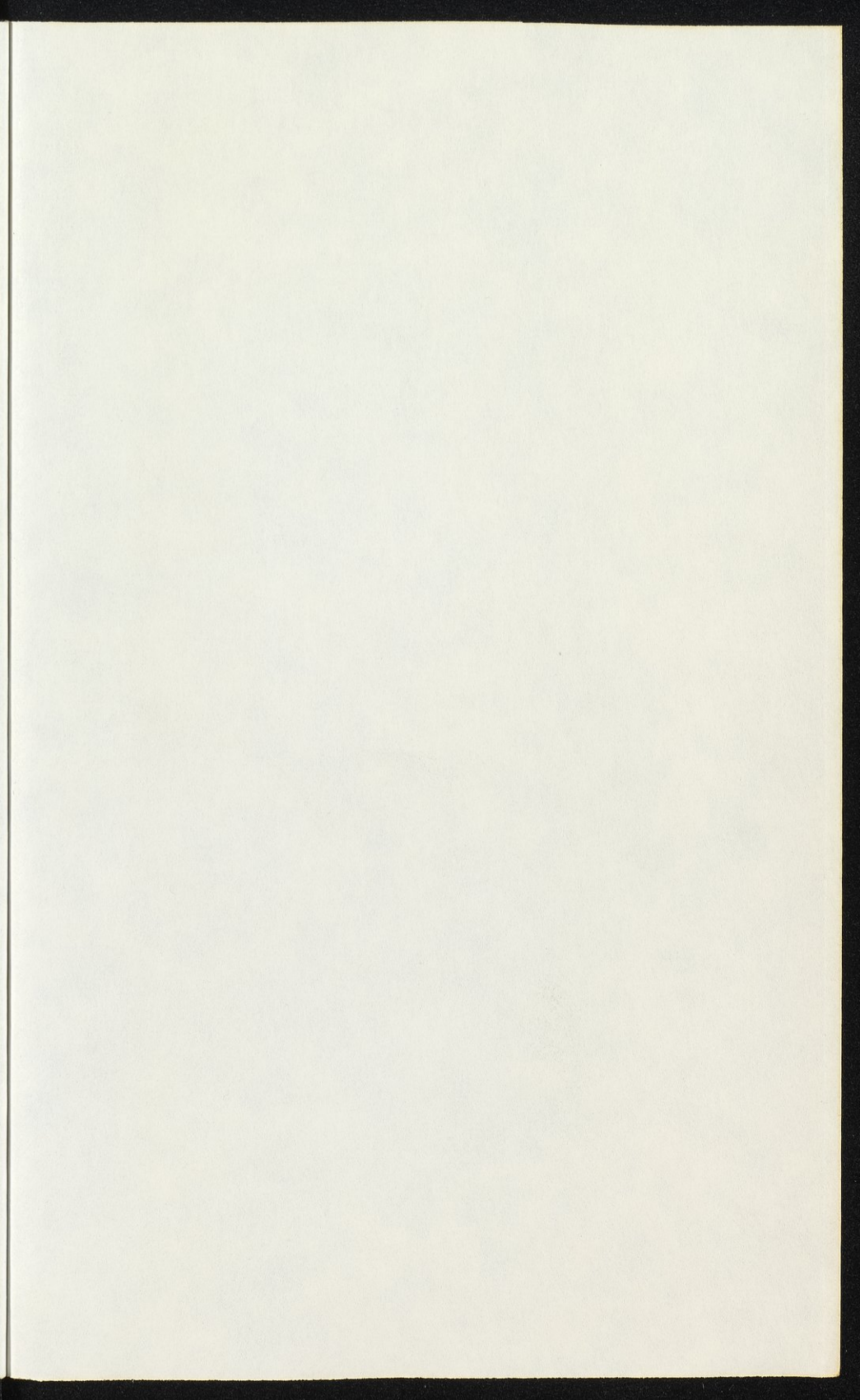




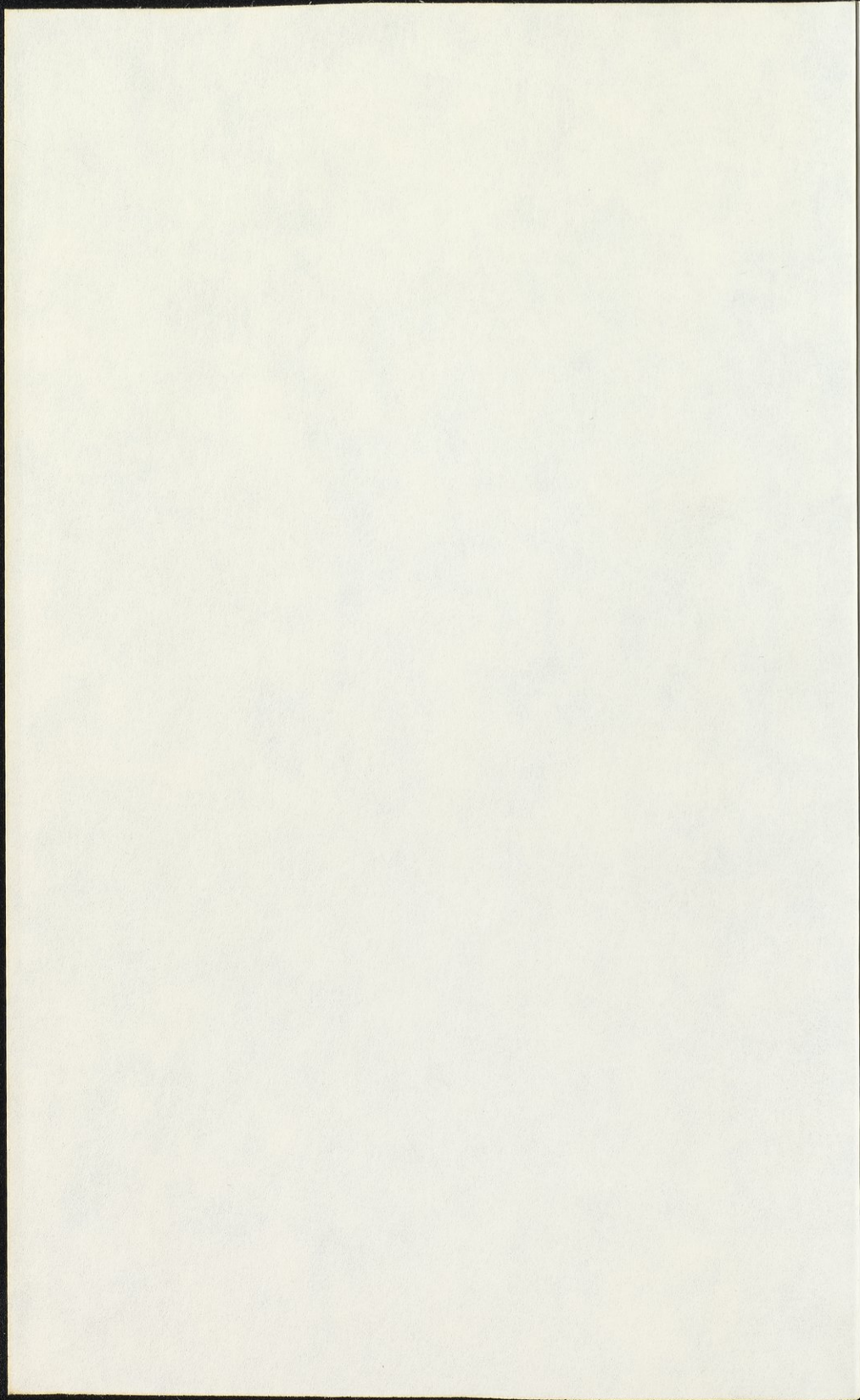




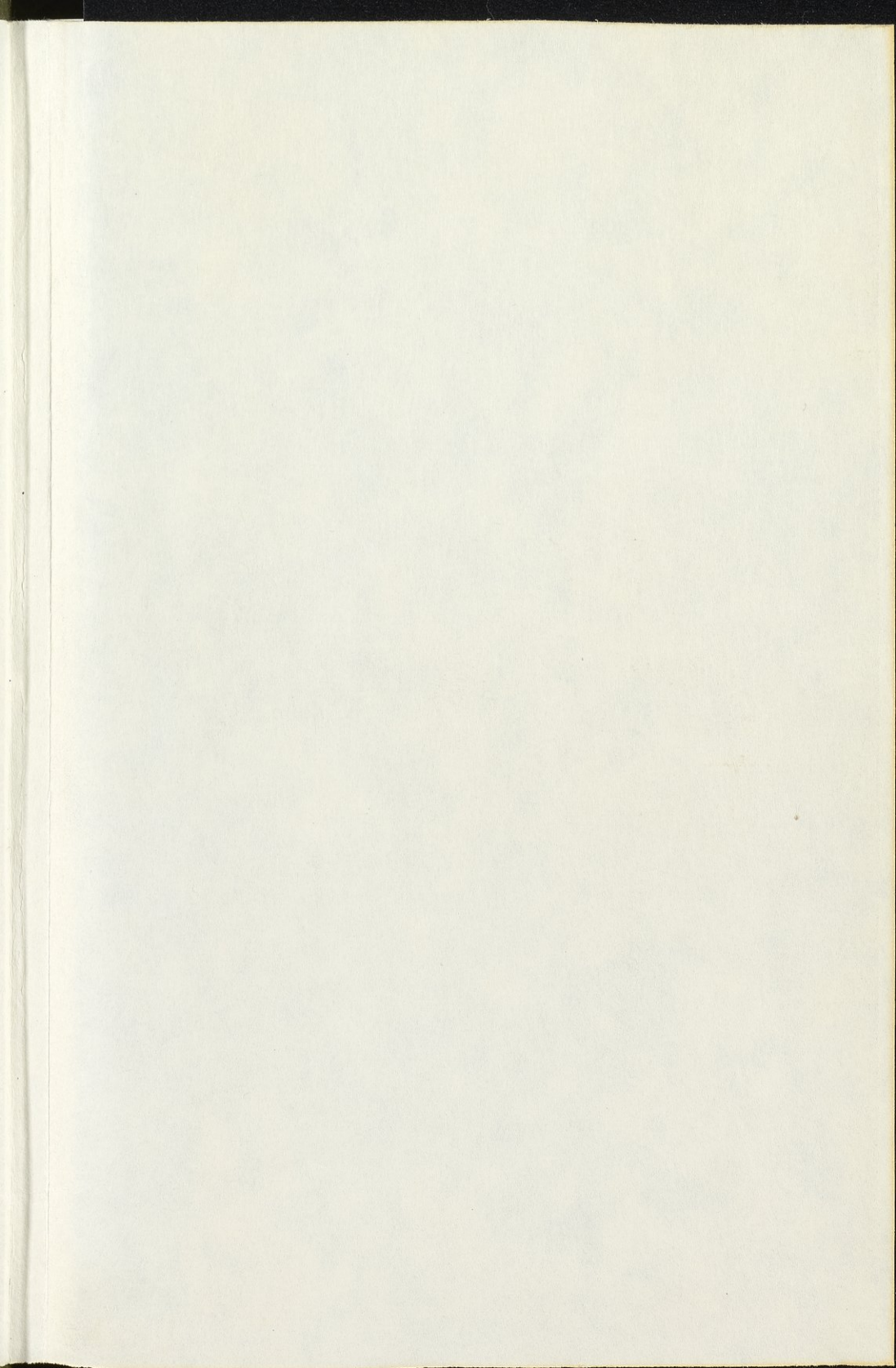










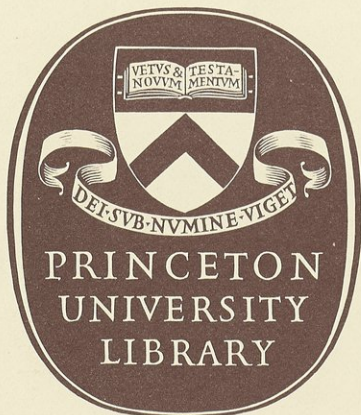






*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation





Princeton University Library



32101 073837328

8